

دراسة اقتصادية لأسواق ومجازر الماشية وتجارة التجزئة للحوم الحمراء بمحافظة الإسكندرية

إ.د. حسن محمود بيومي سمور د. طارق مرسى عباس د. سلمى صلاح الدين عبد المعبود
رئيس بحوث متفرغ باحث أول باحث أول
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

الملخص:

أستهدف البحث تقدير مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والتسويقية لأسواق ومجازر الماشية والجزارين من خلال توصيف سوق العامرية وسوق النهضة وسوق خورشيد وسوق أبيس بمحافظة الإسكندرية وكذلك حركة البيع والشراء التي تتم في هذه الأسواق، وأماكن ومواعيد إنعقادها، كما أستعرض البحث المسارات التسويقية لماشية اللحوم الحمراء حتى وصولها للمستهلك النهائي بالمحافظة، وكذلك أستهدف التعرف على طرق تحديد أسعار الحيوانات في الأسواق والمزارع المتخصصة، والأسباب التي تدفع تاجر التجزئة للمفاضلة بين الشراء من الأسواق والمزارع المتخصصة، وكذلك أستهدف تقدير كفاءة أداء المجازر ودورها في تجهيز الحيوانات الحية. وقد أعتد البحث في إستيفاء بياناته على أسلوب المعاينة بالمقابلة الشخصية وتوصيف كل من أسواق الحيوانات الحية وأسواق الجملة المتمثلة في المجازر والسلخانات كما أعتد على عينة بحثية قوامها 30 مفردة من الجزارين، وقد توصل البحث لعدد من النتائج الهامة مثل:

- 1) ارتفاع المستوي التعليمي للتجار الحاصلون على مؤهل متوسط وفوق متوسط وموئل عالي حيث بلغت نسبتهم نحو 76.7% من إجمالي عدد التجار بالعينة ويمثل منهم الحاصلون على مؤهلات عليا نحو 40%.
- 2) معظم محلات جزارة التجزئة قد تركزت في ثلاثة أحياء وهي: حي المنتزه وحي شرق وحي وسط بإجمالي بلغ 719 محل جزارة وبأهمية نسبية إجمالية بلغت نحو 71.6% من إجمالي عدد محلات الجزارة بالمحافظة والبالغة حوالي 1003 محل.
- 3) تميز مجزر العامرية بالمذبوحات من الأغنام والبتلو وكندوز الأبقار بعدد بلغ حوالي 26.4، 7.8، 4.6 ألف رأس لكل منها على الترتيب. تميز مجزر كلية الزراعة بالمذبوحات من الكندوز الجاموسي والكندوز البقري بعدد بلغ حوالي 8.2، 4.4 ألف رأس لكل منها على الترتيب.
- 4) بلغ صافي العائد من الذبيحة حوالي 6.26 ألف جنيه للعجل البقري، وحوالي 4.41 ألف جنيه للعجل الجاموسي، وبلغت نسبة العائد للتكاليف للذبيحة حوالي 1.23، 1.17 لكل منهما على الترتيب، أما هامش الربح لتاجر التجزئة فقد بلغ حوالي 32.6، 25.79 جنيه للكيلوجرام لحم مشفى.
- 5) بلغ إجمالي نصيب كل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنيه المستهلك نحو 64.38%، 65.81% في حالة مذبوحات الأبقار والجاموس على الترتيب، وعلى الرغم من أن الوسطاء يستحوذون على النصيب الأكبر من جنيه المستهلك إلا أنهم لا يقومون بالخدمات والوظائف التسويقية بالقدر الذى يحقق الكفاءة التسويقية لحيوانات التسمين.

- كما توصل البحث للعديد من التوصيات التي تخدم متخذي القرار في إصلاح شئون قطاع الإنتاج الحيواني بصفة عامة مثل:
- (1) تطوير العمل بالأسواق وفقاً لمقترحات التطوير وأليات التنفيذ.
 - (2) ضرورة تطوير نظم تسويق الحيوانات الحية على مستوى الأسواق والمجازر بإقامة نظام تسويقي كفاء متكامل رأسياً وأفقياً يأخذ في إعتباره تقليل عدد المراحل والحلقات التسويقية والوسطاء ويرتبط بصغار المنتجين في القرى ويحقق لهم عوائد مجزية.
 - (3) ضرورة تطوير العمل بالمجازر لتجنب السلبيات وأوجه القصور الحالية خاصة فيما يتعلق بمواصفات الإنشاء وتقييم الأداء الفعلي في مرحلة تجهيز اللحوم الحمراء.
 - (4) رفع الكفاءة التسويقية للحيوانات الحية واللحوم الحمراء من خلال إصدار التشريعات والقوانين المنظمة وتشديد الرقابة على تجار التجزئة وخاصة الجزارين القانمين بالذبح خارج المجازر.
 - (5) يُقترح إقامة إتحاد من المنتجين لبيع منتجاتهم إلى المستهلكين مباشرة، مما يؤدي إلى زيادة عائد المنتجين وخفض أسعار اللحوم الحمراء للمستهلكين.
- الكلمات الدالة: أسواق الماشية، المجازر، البتلو، الأبقار، الجاموس، الاغنام.

مقدمة:

يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني في مصر أحد أهم مكونات الإنتاج الزراعي حيث بلغت قيمة منتجاته حوالي 134.1 مليار جنيه تمثل نحو 37.56% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي البالغ حوالي 357 مليار جنيه عام 2016(10)، ويتضمن قطاع الإنتاج الحيواني كل من اللحوم الحمراء والألبان ولحوم الدواجن والبيض والأسماك، وبلغت قيمة اللحوم الحمراء حوالي 55.75 مليار جنيه تمثل نحو 40.12% من إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني لنفس العام(10). وتتمثل مصادر اللحوم الحمراء في كل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال والتي بلغ إجمالي عددها على مستوى الجمهورية حوالي 18.42 مليون رأس بما يعادل 10.28 مليون وحدة حيوانية(3) (:) لنفس العام(9)، وبلغ إجمالي عدد المذبوحات المحلية في مصر حوالي 1.56 مليون رأس لنفس العام(9). أما على مستوى محافظة الإسكندرية فقد بلغ إجمالي عدد الحيوانات الحية حوالي 477.93 ألف رأس بما يعادل حوالي 181.47 ألف وحدة حيوانية(*)، وبلغ عدد المذبوحات المحلية بالمحافظة حوالي 62.12 ألف رأس تمثل نحو 3.92% من إجمالي أعدادها على مستوى الجمهورية لنفس العام(9). وقد بلغ إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء في مصر حوالي 791 ألف طن(9) بينما بلغ الاستهلاك المحلي للحوم الحمراء حوالي 1.217 مليون طن(8) مما يعني وجود فجوة بلغت حوالي 426 ألف طن عام 2016 يتم سدها بالإستيراد، وتنقسم واردات مصر من اللحوم الحمراء إلى نوعين: النوع الأول لحوم مجمدة ومبردة وبلغت كميتها حوالي 350 ألف طن، أما النوع الثاني فهي الحيوانات الحية وقد أستوردت مصر منها حوالي 253.67 ألف رأس من العجول عام(9) 2016.

المشكلة البحثية:

تضمنت المشكلة البحثية جانبين الجانب الأول: جانب إنتاجية تتمثل في قصور الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء عن مواكبة الاستهلاك المحلى منها حيث بلغ الإنتاج المحلى (8) حوالي 791 ألف طن عام 2016 في حين بلغ الاستهلاك حوالي 1.217 مليون طن في نفس العام مما أدى إلى وجود فجوة في إنتاج اللحوم الحمراء تقدر بحوالي 426 ألف طن وبالتالي زيادة كمية الواردات من الحيوانات الحية عام 2016 حيث بلغت 254 ألف رأس منها حوالي 160 ألف رأس من الأبقار وحوالي 80 ألف رأس من الجمال، وكذلك زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء ومنتجاتها المجمدة والمبردة حيث بلغت حوالي 350 ألف طن عام 2016 وذلك للوفاء بالإحتياجات الضرورية للسكان الأمر الذى يشكل عبئاً على الميزان التجارى، وقد ترتب على نقص المعروض من اللحوم الحمراء ارتفاع أسعارها حيث بلغ سعر الكيلوجرام منها 120-150 جنيهه للحوم المحلية وحوالي 85 جنيهه للحوم المستوردة وذلك لا يتناسب مع المستويات الدخلية وقدرتها على سد الإحتياجات الاستهلاكية من اللحوم الحمراء. أما الجانب الثاني: فيتمثل فى ضعف وإنخفاض كفاءة النظام التسويقي الحالى للحيوانات الحية واللحوم الحمراء متضمناً أسواق الحيوانات الحية والمجازر، والخدمات والوظائف التسويقية والمسالك التسويقية المختلفة التى تتسم بتعدد المراحل التسويقية والوسطاء والتجار خلال هذه المسالك ذلك بالإضافة إلى الممارسات الإحتكارية التى يقوم بها تجار الجملة وتحكمهم فى أسعار بيع اللحوم وهذا بدوره قد يؤثر فى نصيب منتجي ومربي حيوانات التسمين من سعر البيع للمستهلك النهائى.

الهدف البحثي:

أستهدف البحث دراسة الكفاءة التسويقية للنظام التسويقي الحالى بهدف معالجة جزء من قصور الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء عن مواكبة الاستهلاك المحلى وذلك من خلال ألقاء الضوء والتعرف على:

- (1) الوضع الراهن لأسواق الماشية الحية وتعامل التجار داخل الأسواق بمحافظة الإسكندرية،
- (2) قياس الكفاءة الاقتصادية التسويقية لذبائح الحيوانات الحية لدى تجار التجزئة القائمين بالذبح بالمجازر من خلال تقدير التكاليف والعوائد ومؤشرات الربحية لتجار التجزئة لمذبوحات الأبقار والجاموس بالعينة البحثية،
- (3) الهوامش التسويقية المطلقة وتوزيع جنيهه المستهلك بين المنتجين والوسطاء لمختلف المراحل التسويقية على مستوى المسلك التسويقي للحيوانات الحية والمذبوحات من الأبقار والجاموس بالعينة البحثية،
- (4) مشكلات أسواق الحيوانات الحية والمجازر التى يقابلها تجار التجزئة والحلول المقترحة لمواجهتها.

المنهجية البحثية:

أعتمد البحث على أسلوبى التحليل الإحصائي الوصفي والكمي حيث تم استخدام تحليل سوات SWAT في توصيف المجازر كما تم حساب الأهمية النسبية والمتوسطات للمتغيرات الإقتصادية والفنية ذات الصلة بموضوع البحث، كما تم قياس كفاءة تسويق الحيوانات الحية واللحوم الحمراء باستخدام عدة معايير اقتصادية من أهمها: معيار العوائد والتكاليف التسويقية ومؤشرات الربحية لتجار التجزئة، بالإضافة إلى معايير الهوامش

التسويقية لتجار التجزئة والجملة وتوزيع جنيه المستهلك بين المنتجين وتجار الجملة والتجزئة، كما تم حساب الأهمية النسبية لمشكلات تسويق الحيوانات الحية والمجازر من وجهة نظر تجار التجزئة والمسؤولين والعاملين بالمجازر والحلول المقترحة لمواجهتها، واستخدام اختبار مربع كاي "chi2" للتعرف على معنوية الفروق بين المشكلات التسويقية وكذا بين الحلول والمقترحات المطروحة لحلها.

مصادر البيانات:

أعتمد البحث على البيانات الثانوية من النشرات والدوريات التي تنشرها الجهات الحكومية مثل نشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، والنشرات التي تم أستخدامها تمثلت في نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، وكذلك أعتمد البحث على سجلات قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة، بمديرية الزراعة بمحافظة الإسكندرية، وسجلات مجازر محافظة الإسكندرية بمديرية الطب البيطري بالإسكندرية، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان، والموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (CAPMAS) وكذلك الموقع الإلكتروني (Comtrade).

كما أعتمد البحث بدرجة كبيرة وبصفة أساسية على البيانات الأولية التي تم جمعها بإجراء إستبيان ميداني على أسواق الحيوانات الحية والمجازر وتجار التجزئة المتعاملين مع الأسواق والقائمين بذبح الحيوانات الحية بالمجازر، وقد بلغ عدد تجار التجزئة حوالي 30 تاجراً، كما تضمن الإستبيان إجراء مقابلات شخصية مع حوالي 10 من تجار الجملة، وأيضاً مقابلات مع المسؤولين والعاملين بالمجازر الأربعة الموجودة بمحافظة الإسكندرية.

أسلوب اختيار العينة البحثية:

يشير الجدول رقم (1) إلى عدد محلات الجزارة للحوم الحمراء بأحياء محافظة الإسكندرية عام 2016، ويتضح من الجدول أن معظم محلات جزارة التجزئة قد تركزت في ثلاثة أحياء هي حي المنتزه وحي شرق وحي وسط حيث بلغ عددهم 719 محل جزارة بأهمية نسبية إجمالية بلغت نحو 71.6% من إجمالي عدد محلات الجزارة بالمحافظة والبالغة حوالي 1003 محل، وقد جاء عدد محلات الجزارة في حي وسط في المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت نحو 25.4%، ثم حي شرق والمنتزه في المرتبتين الثانية والثالثة بأهمية نسبية بلغت نحو 25.2%، 21% لكل منهما على الترتيب من إجمالي عدد محلات الجزارة بالمحافظة.

بلغ حجم مفردات العينة البحثية من تجار التجزئة للحوم الحمراء حوالي 30 تاجراً بواقع 10 مفردات لكل من حي المنتزه وحي شرق وحي وسط، وعلى ذلك فقد تم اختيار العينة البحثية بأسلوب المعاينة الطبقية العمدية حيث تم اختيار محلات الجزارة بالأحياء وفقاً للأهمية النسبية لعددها، كما تم اختيار تجار التجزئة الثلاثين عمدياً لمتابعة البيانات من المنتج حتى المستهلك. حيث تم جمع البيانات من تجار التجزئة بأستمارة إستبيان صممت خصيصاً لذلك، وقد تضمنت ثلاثة أجزاء الأول منها تضمن توصيف الأسواق وتعامل التجار داخلها، بينما تناول الثاني توصيف المجازر وتعامل التجار داخلها، وتضمن الجزء الثالث التكاليف والعوائد والهوامش التسويقية لتجار التجزئة وفقاً لمصادر شراء الحيوانات المختلفة، والمشكلات التي يواجهها تجار التجزئة عند تعاملهم بالأسواق والمجازر.

كما اعتمد البحث على المقابلات الشخصية مع 10 من تجار الجملة للتعرف على اسعار الحيوانات الحية (كجم/قائم) التي يقومون بشرائها من المصادر المختلفة (المنتجين، الاسواق، التجار المحليين) وبذلك قد بلغت العينة البحثية 40 مشاهدة من تجار الجملة واتجزئة. وعلى ذلك تكون العينة الميدانية قد تضمنت مسارين تسويقيين الأول خاص بالأسعار التي تم الحصول عليها من تجار الجملة (منتج، تاجر جملة، تاجر تجزئة، مستهلك نهائي) والثاني خاص بعينة تجار التجزئة (منتج، تاجر تجزئة، مستهلك نهائي). وقد اشتملت العينة الخاصة بالمجازر على المجازر الأربعة الرئيسية المتاحة بالمحافظة وهي: المجزر الآلي بالعامرية، ومجزر كلية الزراعة، ومجزر أبى قير ومجزر السلام. وقد تضمنت العينة البحثية في الجزء الخاص بالمجازر آراء تجار التجزئة المتعاملون بالمجازر للتعرف على وجهة نظرهم والمشكلات التي تقابلهم عند التعامل معها، وكذلك دراسة الوضع الراهن للمجازر من خلال مقابلة المسؤولين ومعاينة الوضع الفعلى بها حتى يكون تقييم الدراسة لأدائها أكثر شمولاً وواقعية.

جدول رقم (1): أعداد محلات الجزارة للحوم الحمراء بأحياء محافظة الإسكندرية عام 2016.

| إسم الحي | أعداد محلات الجزارة المرخصة | الأهمية النسبية% |
|-----------|-----------------------------|------------------|
| المنتزه | 211 | 21.0 |
| شرق | 253 | 25.2 |
| وسط | 255 | 25.4 |
| الجمرك | 30 | 3.0 |
| غرب | 66 | 6.6 |
| العجمى | 105 | 10.5 |
| العامرية | 65 | 6.5 |
| برج العرب | 18 | 1.8 |
| الإجمالى | 1003 | 100 |

المصدر: محافظة الإسكندرية، الغرفة التجارية، بيانات غير منشورة، عام 2016

خصائص وسمات تجار التجزئة القانمين بتسويق اللحوم الحمراء بعينة الدراسة:

تمثلت خصائص وسمات هؤلاء التجار فى التركيب العمرى وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمى والمهن الرئيسية:

1- عمر التاجر: يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (2) أن التجار البالغ أعمارهم من 40- 55 عاماً يمثلون النسبة الغالبة من إجمالى عدد التجار بالعينة حيث بلغت نحو 73.33% بينما الفئة العمرية أكبر من 55- 70 عاماً تمثل نحو 6.67%، وعلى ذلك فإن التجار البالغ أعمارهم من 40 - 70 عاماً بلغوا نحو 80% من إجمالى عدد التجار بالعينة، وعلى ذلك تشير هذه النسب إلى استمرار ممارسة التجار لهذه المهنة رغم تقدم أعمارهم، وربما يرجع ذلك إلى أن معظم هؤلاء التجار قد ورثوا المهنة عن آبائهم علاوة على اكتسابهم الخبرة أثناء ممارستهم للمهنة الأمر الذى جعلهم متمسكين بممارستها.

2- سنوات خبرة التاجر: تبين أن التجار الذين بلغت سنوات خبرتهم من 20- 30 عام يمثلون نحو ثلثي عدد التجار بالعينة. حيث بلغت نسبتهم نحو 66.7%، وبضم الفئة التالية لسنوات خبرة التاجر يتضح أن نسبة التجار أصحاب الخبرات الأكبر للفئتين قد بلغت نحو 73.3% من إجمالى عدد التجار بالعينة.

جدول رقم (2): خصائص وسمات تجار التجزئة القانمين بتسويق اللحوم الحمراء بعينة الدراسة.

| الترتيب | الأهمية النسبية | العدد | الفئات |
|---------|-----------------|-------|---|
| | | | الفئة العمرية |
| 2 | 20 | 6 | 25- أقل من 40 |
| 1 | 73.33 | 22 | 40- أقل من 55 |
| 3 | 6.67 | 2 | أكبر من 55-70 عام |
| | | | سنوات الخبرة |
| 2 | 26.67 | 8 | 10 فأقل |
| 1 | 66.66 | 20 | 20 – 30 |
| 3 | 6.67 | 2 | أكبر من 30 عام |
| | | | المستوى التعليمي |
| 5 | 6.67 | 2 | أمي |
| 3 | 16.67 | 5 | تعليم أساسي |
| 4 | 10.00 | 3 | متوسط |
| 2 | 26.66 | 8 | فوق المتوسط |
| 1 | 40 | 12 | مؤهل عالي |
| | | | العمل الرئيسي للتاجر |
| 2 | 30 | 9 | يعملون بمهن أخرى بجانب الجزارة. (الزراعة، موظفين) |
| 1 | 70 | 21 | يمارس مهنة الجزارة فقط |
| | | | طرق اكتساب الخبرة |
| 1 | 70 | 21 | وراثة المهنة |
| 2 | 30 | 9 | ممارسة المهنة |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

3- طرق اكتساب الخبرة: كما يتضح من جدول رقم (2) أن التجار الذين اكتسبوا الخبرة من خلال وراثة المهنة يمثلون النسبة الغالبة نحو 70% من إجمالي عدد التجار بالعينة بينما يمثل التجار الذي اكتسبوا الخبرة عن طريق ممارسة المهنة نحو 30% منهم.

4- المستوى التعليمي للتاجر: تشير البيانات الواردة بالجدول السابق إلى ارتفاع المستوى التعليمي للتجار بالعينة حيث ارتفعت نسبة التجار الحاصلون على مؤهل (متوسط وفوق متوسط ومؤهل عالي) حيث بلغت نحو 76.7% من إجمالي عدد التجار بالعينة ويمثل منهم الحاصلون على مؤهلات عليا نحو 40% بينما بلغت نسبة التجار غير الحاصلين على مؤهلات (أمي وتعليم أساسي) نحو 23.34% من إجمالي عدد التجار بالعينة.

5- العمل الرئيسي للتاجر: بدراسة العمل الرئيسي لتجار التجزئة وفقاً لمهنة التاجر تبين من الجدول السابق أن 70% من التجار يمارسون مهنة الجزارة كعمل رئيسي لهم ولا يمارسون مهنة أخرى، بينما بلغت نسبة التجار الذين يمارسون مهنة الزراعة ويعملون كموظفين (كمهنة إضافية بجانب قيامهم بتجارة الماشية) نحو 30% من إجمالي عدد التجار بالعينة.

وتجدر الإشارة إلى أن ارتفاع نسبة التعليم بين تجار العينة لها أهمية كبيرة حيث تنعكس آثارها الإيجابية على فكر التجار وقدرتهم على إتخاذ القرارات التسويقية الصحيحة، والحصول على المعلومات التسويقية المتاحة بالقدر الكافي (أسعار الحيوانات، حجم المعروض ... الخ)، بالإضافة إلى زيادة إمكاناتهم في مواكبة أحدث ما وصل إليه العلم وإتباع التطور التكنولوجي في هذا المجال الأمر الذي يرفع من كفاءتهم التسويقية.

النتائج البحثية:

أولاً : الوضع الراهن لأسواق الماشية الحية وتعامل التجار داخل الأسواق بمحافظة الإسكندرية:

يجرى تجميع حيوانات اللحم على مرحلتين أولاً في أسواق الماشية وثانيهما في أماكن الذبح (المجازر)، حيث يبدأ تجميع الحيوانات من صغار الزراع ومن مزارع التسمين المتخصصة أو المختلطة التي يملكها الأفراد أو الهيئات ثم تنقل من القرى إلى أماكن الأسواق التي تُعقد إسبوعياً كما هو الحال في أسواق محافظة الإسكندرية بالإضافة إلى الأسواق الأخرى المجاورة كسوق كفر الدوار وسوق أبوحمص وسوق أبوالمطامير وسوق دمنهور العمومي وغيرهم. ويوجد بمحافظة الإسكندرية أربعة أسواق للماشية الحية هي سوق العامرية وسوق النهضة وسوق خورشيد وسوق أبيس وتوضح بيانات جدول رقم (3) مواعيد وأماكن أسواق المواشي الحكومية بمحافظة الإسكندرية حيث يتم إنعقاد تلك الأسواق ويجتمع التجار من الساعة الثالثة فجراً حتى أذان الظهر ويفضل التجار الراغبون في الشراء الذهاب إلى هذه الأسواق وعند الضرورة قد يرسلون مندوبيهم لشراء ما يلزمهم من أبقار أو جاموس أو أغنام. تلك الأسواق تقع خارج نطاق المناطق السكنية ومحاطة بأسوار والدخول إليها مجاناً، ويوجد يوم محدد لكل سوق في يوم السبت لسوق أبيس السادسة، ويوم الأحد لسوق خورشيد، ويوم الاثنين سوق النهضة، ويسمح للسيدات ببيع الطيور والأجبان على جانب الطريق.

جدول رقم (3): مواعيد وأماكن أسواق المواشي الحكومية في محافظة الإسكندرية عام 2018.

| أسم السوق | اليوم | النوع | دفع كارتته |
|------------------------|----------|---------------------|------------|
| سوق أبيس السادسة | السبت | مواشي | 30 جنيه |
| سوق خورشيد | الأحد | مواشي | 30 جنيه |
| سوق النهضة (سوق شربات) | الاثنين | مواشي وأجبان والبان | 20 جنيه |
| سوق العامرية | الثلاثاء | غنم | 10 جنيه |
| سوق العامرية | الخميس | مواشي | 30 جنيه |

المصدر: زيارات ميدانية لأسواق المواشي بمحافظة الإسكندرية .

سوق العامرية للماشية الحية: يقع غرب الإسكندرية ويعد من أهم وأشهر الأسواق بالإسكندرية لبيع المواشي والغنم، ويتميز سوق العامرية أنه السوق الوحيد بالمدينة المخصص للغنم ويشتهر بالبائعون من أبناء القبائل والبدو بالإسكندرية، ويعمل يومان في الأسبوع يوم الثلاثاء هو مخصص لبيع الغنم ويوم الخميس مخصص للمواشي ويأتي إليه المواطنون من كل المحافظات القريبة وبصفة خاصة أبناء محافظة البحيرة والمحافظات المجاورة وهو مخصص لبيع العجول فقط ولا يسمح لأي شخص ببيع شيء آخر وتخصص الساحة للعجول بمختلف أحجامها. ويتجول الزبائن لمعرفة أسعار التجار التي تتفاوت في سعر الكيلو ابتداء من 47، 54 جنيه للكيلو القائم بالنسبة للعجل الجاموس، أما العجل البقري ما بين 54، 57 جنيه للكيلو القائم، والوصول إلى سوق العامرية من وسط مدينة الإسكندرية يستغرق ساعة ويقبل عليه المواطنون خاصة في موسم عيد الأضحى لشراء الأضحية.

كما تبين أن الدخول لهذه الأسواق مجاناً، بينما الخروج يتم دفع كارتته على الرأس، كما هو وارد بجدول رقم (3) أي أن المشتري هو من يتحمل تكلفة الشراء من السوق وتختلف هذه الكارته من سوق لآخر حيث يتم دفع كارتته 30 جنيهاً على الرأس من المواشي، ويتم دفع 10 جنيهاً على الرأس من الغنم في سوق العامرية، ويتم دفع 5 جنيهاً لخروج أي عربة، وفي كل من سوق أبيس وسوق خورشيد يتم دفع كارتته 30 جنيهاً على الرأس. أما سوق النهضة يتم دفع كارتته 20 جنيهاً على الرأس.

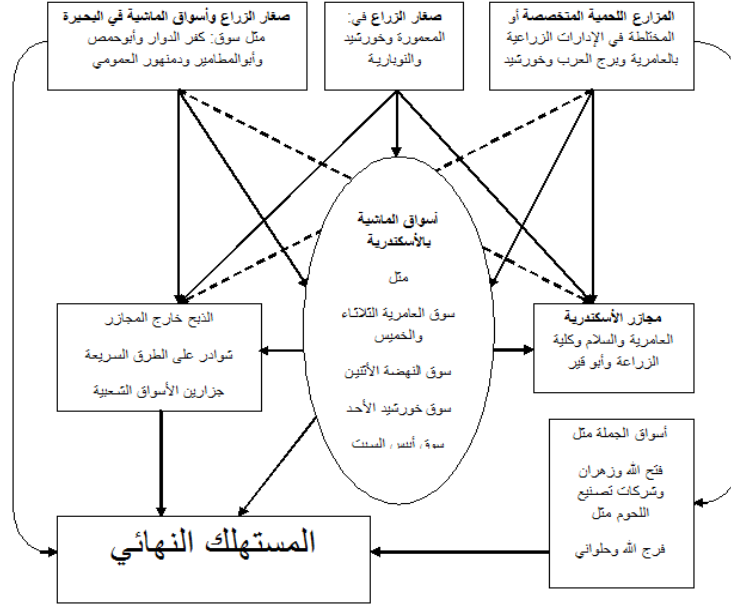
ينتشر بهذه الأسواق العديد من السماسرة الذين يقومون بتسهيل عمليات البيع بين رواد السوق نظير عمولة قد تكون من طرف واحد أو من طرفي التعامل، أما بالنسبة للخدمات المتاحة في السوق فالأسواق منظمة ومقسمة إلى أقسام وفقاً لنوع الحيوان ولا تتوافر عيادات بيطرية وإنما يوجد طبيب أو أكثر وقد يكون شخص متمرس لديه خبرة في الحيوانات يلجأ إليه التاجر مقابل عشرة جنيهاً لمعرفة إذا ما كان الحيوان عسراً أم لا، وهذه الطريقة قد تؤدي إلى نقل الأمراض من حيوان لآخر، أما أماكن التجار ورواد السوق فلا توجد أماكن ملائمة لهم فأماكنهم داخل السوق عبارة عن عشش يجلسون بداخلها أو قد يفتشون الأرض.

المسارات التسويقية لماشية اللحوم الحمراء بمحافظة الإسكندرية:

يشير الشكل رقم (1) إلى وجود عدة مسارات تسويقية للماشية: المسار الأول: قيام تجار الجملة بشراء الحيوانات الحية من مزارع التسمين المتخصصة ويتم ذبحها بمجازر المحافظة مثل تجار الجملة فتح الله وزهران وشركات تصنيع اللحوم مثل فرج الله وحلوانى. المسار الثاني: قيام تجار التجزئة والجملة بشراء الحيوانات الحية من المزارع المتخصصة والصغيرة وأسواق الماشية بالإسكندرية (سوق العامرية، النهضة، خورشيد) وذبحها بمجازر المحافظة الأربعة ثم تباع للمستهلك النهائي. المسار الثالث: تجار التجزئة القائمين بالذبح خارج المجازر في شوارع الطرق السريعة وبالأسواق الشعبية يقومون بشراء الماشية الحية من المزارع الصغيرة والمتخصصة وأسواق المحافظة ثم القيام بذبحها وسلخها وتجهيزها وبيعها للمستهلك النهائي.

طريقة تحديد سعر الحيوانات في الأسواق والمزارع المتخصصة: تشير بيانات جدول رقم (4) إلى طريقة تحديد سعر الحيوانات في السوق والمزارع المتخصصة بالعينة البحثية والبالغ مفرداتها 30 تاجر تجزئة (جزار)، وقد تبين أن 18 تاجر تجزئة يقومون بشراء الحيوانات من الأسواق بينما يقوم 12 تاجر الآخرين بالشراء من المزارع المتخصصة، وعلى ذلك فإن التجار القائمين بشراء حيوانات التسمين من الأسواق يمثلون نحو 60% بينما يمثل التجار المشتريين من المزارع المتخصصة نحو 40% من إجمالي عدد التجار بالعينة.

طريقة تحديد سعر الحيوانات في السوق: تبين أنه يأتي في المرتبة الأولى تجار التجزئة الذين يعتمدون على الخبرة والمهارة ويقومون بعملية الشراء دون ما الحاجة لوزن الحيوان ويبلغ عددهم 8 تاجراً بنسبة بلغت نحو 44.4% من عدد التجار المشتريين من الأسواق، وهذه هي أفضل طريقة من وجهة نظر تجار التجزئة نظراً لعدم مقدرة كل التجار على المساومة وانتشار الغش عند الشراء بالوزن، وجاء في المرتبة الثانية التجار الذين يعتمدون على طريقة مساومة إجتهادية بين البائع والمشتري ولا تعتمد أصلاً على أساليب علمية ويبلغ عددهم 6 تجار بنسبة بلغت نحو 33.3%، ثم جاء في المرتبة الثالثة التجار القائمين بتحديد السعر وفقاً للوزن ويبلغ عددهم 4 تجار بنسبة بلغت نحو 22.2%.



شكل رقم (1) المسار التسويقي لماشية اللحوم الحمراء بمحافظة الإسكندرية.

طريقة تحديد سعر الحيوانات في المزارع المتخصصة: فقد جاء في المرتبة الأولى تحديد السعر وفقاً لوزن الحيوان ويبلغ عددهم 5 تجار بنسبة بلغت نحو 41.7%، أما في المرتبة الثانية فيحدد السعر عن طريق نوع العلف الذي تتناوله عجول التسمين فجودة وطعم اللحم يتأثر بنوع العلف فإذا كان التغذية على عليقة متوازنة وكافية في محتواها من الطاقة والبروتين متمثلة في الأعلاف المركزة والعليقة الخضراء فإنه يرتفع سعره أما إذا كان التغذية على أعلاف تقليدية فقيرة في محتواها الغذائي فإن السعر ينخفض ويبلغ عددهم 4 تجار بنسبة بلغت نحو 33.3%، ثم جاء في المرتبة الثالثة تحديد السعر على أساس مساومة إجتهادية بين البائع والمشتري ولا تعتمد أصلاً على أساليب علمية ويبلغ عددهم 3 تجار بنسبة بلغت نحو 25%.

جدول رقم (4): طريقة تحديد سعر الحيوانات في الأسواق والمزارع المتخصصة.

| طريقة تحديد سعر الماشية في المزارع المتخصصة | | | طريقة تحديد سعر الماشية في السوق | | |
|---|-----------|--------------------|----------------------------------|-----------|--------------------|
| الأهمية النسبية | التكرارات | الطريقة | الأهمية النسبية | التكرارات | الطريقة |
| 41.67 | 5 | وفقاً لوزن الحيوان | 44.44 | 8 | خبرة ومهارة التجار |
| 33.33 | 4 | وفقاً لنوع العلف | 33.33 | 6 | مساومة إجتهادية |
| 25 | 3 | مساومة إجتهادية | 22.22 | 4 | وفقاً لوزن الحيوان |
| 100 | 12 | | 100 | 18 | إجمالي |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة البحث الميدانية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

أسباب تفضيل تاجر التجزئة (الجزار) للشراء من الأسواق: تشير بيانات جدول رقم (5) إلى أن كثرة المعروض من الحيوانات وتعدد أنواعها جاء في المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت نحو 33.33%، في المرتبة الثانية جاء إتساع المجال لأختيار أفضل الحيوانات المعروضة بأهمية نسبية بلغت نحو 27.78%، أما سهولة المساومة والوصول لسعر عادل فجاء في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية بلغت نحو 22.22%، وجاء في المرتبة الرابعة الأسواق أقرب في المسافة من المزارع بأهمية نسبية بلغت نحو 11.11%، أما المرتبة الأخيرة فيأتي قلة الحيوانات عند المزارعين وصغار المربين بأهمية نسبية بلغت نحو 5.56%.

جدول رقم (5): أسباب تفضيل تاجر التجزئة لشراء الماشية من الأسواق والمزارع المتخصصة.

| الأهمية النسبية | التكرارات | أسباب الشراء من المزارع المتخصصة | الأهمية النسبية | التكرارات | أسباب الشراء من الأسواق |
|-----------------|-----------|--|-----------------|-----------|---|
| 33.33 | 4 | ضمان الخلو من الأمراض والأوبئة | 33.33 | 6 | كثرة المعروض من الحيوانات وتعدد أنواعها |
| 25.00 | 3 | الحصول على لحم ذو جودة عند الشراء على أساس نوع العلف | 27.78 | 5 | أختيار أفضل الحيوانات المعروضة |
| 16.67 | 2 | إنخفاض ثمن الشراء نتيجة الشراء مباشرة من المزارع وعدم وجود وسطاء | 22.22 | 4 | سهولة المساومة والوصول لسعر عادل |
| 16.67 | 2 | ضمان عدم الغش في الوزن أو بطرق أخرى | 11.11 | 2 | قلة الحيوانات عند المزارعين وصغار المربين |
| 8.33 | 1 | أسترداد التاجر لأمواله عند ظهور أى عيب بالحيوان | 5.56 | 1 | الأسواق أقرب في المسافة من المزارع |
| 100 | 12 | إجمالي | 100 | 18 | إجمالي |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

أسباب تفضيل تاجر التجزئة للشراء من المزارع المتخصصة: تبين من بيانات نفس الجدول أنه يأتي في مقدمة هذه الأسباب الشراء لضمان خلو الحيوانات من الأمراض والأوبئة بأهمية نسبية بلغت نحو 33.33%، وجاء الحصول على لحم ذو جودة في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت نحو 25.0%، أما إنخفاض ثمن الشراء نتيجة الشراء من المزارع مباشرة وعدم وجود وسطاء، وضمان عدم الغش في الوزن فقد أتيا معاً في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية بلغت نحو 16.67%، وقد جاء في المرتبة الأخيرة إمكانية أسترداد التاجر لأمواله عند ظهور أى عيب بالحيوان بأهمية نسبية بلغت نحو 8.33%.

مكونات هيكل عرض اللحوم الحمراء في مصر:

يتكون المعروض من اللحوم الحمراء في مصر من البنود التالية:

- 1- مذبوحات الإنتاج المحلي من الماشية بالمجازر. 2- لحوم مجمدة ومجهزة مستوردة.
- 3- مذبوحات حيوانات مستوردة داخل المجازر. 4- مذبوحات إنتاج محلي خارج المجازر.

أعداد وأنواع المذبوحات المحلية داخل المجازر والسلخانات الحكومية بمحافظة الإسكندرية والجمهورية: تمثلت أنواع المذبوحات المحلية في الأبقار وعجول الأبقار والثيران والجاموس وعجول الجاموس والأغنام والماعز، وقد بلغت أعداد المذبوحات بالمحافظة حوالي 62.12 ألف رأس، تمثل نحو 3.97% من إجمالي الجمهورية البالغة حوالي 1.563 مليون رأس عام 2016، جدول رقم (6).

جدول رقم (6) : أعداد وأنواع المذبوحات المحلية بالرأس داخل المجازر الحكومية بمحافظة الإسكندرية والجمهورية عام 2016.

| بيان | أبقار | عجول أبقار | ثيران | جاموس | عجول جاموس | أغنام | ماعز | خنازير | الإجمالي |
|------------------|-------|------------|-------|-------|------------|--------|-------|--------|----------|
| الإسكندرية | 109 | 15051 | 8 | 3601 | 8229 | 35054 | 70 | 0 | 62122 |
| إجمالي الجمهورية | 41956 | 705958 | 206 | 99867 | 205094 | 473565 | 19701 | 16652 | 1562999 |

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، عام 2016.

أعداد وأنواع المذبوحات المستوردة داخل المجازر والسلخانات الحكومية بمحافظة الإسكندرية والجمهورية:

بلغت أعداد المذبوحات من الأبقار بالمحافظة حوالي 3.67 ألف رأس، تمثل نحو 2.3% من إجمالي الجمهورية البالغة حوالي 159.55 ألف رأس عام 2016، وتبين من الجدول ارتفاع أعداد المذبوحات من اللحوم المستوردة المذبوحة داخل المجازر والسلخانات الحكومية على مستوى الجمهورية حيث بلغت حوالي 253.67 ألف رأس أما أنواع المذبوحات فكانت عبارة عن الأبقار والجمال والأغنام. وبالنسبة لمذبوحات الإنتاج المحلي من الماشية خارج المجازر فقد تعذر الحصول على بيان عنها لعدم توفر مصادر رسمية تصدر هذه البيانات. جدول رقم (7).

جدول رقم (7) : أعداد وأنواع المذبوحات المستوردة بالرأس داخل المجازر الحكومية بمحافظة الإسكندرية والجمهورية عام 2016.

| بيان | أبقار | جمال | أغنام | الإجمالي |
|------------------|--------|-------|-------|----------|
| الإسكندرية | 3666 | 31 | 0 | 3697 |
| إجمالي الجمهورية | 159548 | 89484 | 4634 | 253666 |

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، عام 2016.

وقد بلغت كمية اللحوم المجمدة والمجهزة المستوردة حوالي 350 ألف طن عام (12) 2016 و تستوردها مصر من عدد من الدول المعتمدة كمناشئ للحوم وأهمها الهند والبرازيل ويمثلان نحو 90% من حجم واردات مصر من اللحوم المجمدة. كما تستورد مصر اللحوم المجمدة من أستراليا، نيوزيلندا، أمريكا، كندا والسودان ويتميز بعض هذه الدول بامتلاك مجازر كبرى وميردات عملاقة لحفظ اللحوم و تجميدها⁽¹²⁾، ويتم إستيراد اللحوم وفقاً لتصاريح إستيراد تمنحها الدولة للمستوردين وذلك بعد فحص اللحوم بمعرفة لجان بيطرية من الخدمات البيطرية في دول المنشأ على نفقة المستورد.

متوسط أعداد المذبوحات وفقاً لأنواعها بالمجازر الأربعة بمحافظة الإسكندرية خلال الفترة (2011-2016):

(1) متوسط أعداد المذبوحات بمجزر العامرية وفقاً لأنواعها خلال الفترة (2011-2016): أما على مستوى مختلف أنواع المذبوحات التي تذبح بالمجزر الآلي بالعامرية فتبين من جدول رقم (8) أن متوسط أعداد المذبوحات من الأغنام جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 26.4 ألف رأس كمتوسط للفترة (2011-2016)، وفي المرتبة الثانية عدد المذبوحات من البتلو بمتوسط بلغ حوالي 7.8 ألف رأس، أما أعداد المذبوحات من الكندوز البقري فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ بحوالي 4.6 رأس، وأعداد المذبوحات من الجاموس جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 1.9 ألف رأس، يليها أعداد المذبوحات من الكندوز الجاموسي في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ حوالي 1.4 ألف رأس.

(2) متوسط أعداد المذبوحات بمجزر كلية الزراعة وفقاً لأنواعها خلال الفترة (2011-2016): تبين من البيانات الواردة بجدول رقم (8) أعداد المذبوحات بمجزر كلية الزراعة وفقاً لأنواعها ويوجد به المذبوحات من البتلو والكندوز البقري والأبقار وثيران والكندوز الجاموسي والجاموس والأغنام والماعز والجمال وجاء متوسط أعداد المذبوحات من الكندوز الجاموسي في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 8.17 ألف رأس كمتوسط الفترة (2011-2016) يليها في المرتبة الثانية أعداد المذبوحات من الكندوز البقري بمتوسط بلغ حوالي 4.37 ألف رأس، أما أعداد المذبوحات من الجاموس فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ بحوالي 873 رأس، وجاءت أعداد المذبوحات من الأغنام في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 534 رأس، يليها أعداد المذبوحات من البتلو بمتوسط بلغ حوالي 61 رأس، أما متوسط أعداد المذبوحات من الأبقار، الماعز، الثيران، الجمال بلغ حوالي 22، 22، 16، 5 رأس لكل منهم على الترتيب.

(3) متوسط أعداد المذبوحات بمجزر أبي قير وفقاً لأنواعها خلال الفترة (2011-2016): يتضح من البيانات الواردة بجدول رقم (8) تعدد أنواع وأعداد المذبوحات بمجزر أبي قير فيوجد به المذبوحات من البتلو والكندوز البقري والأبقار والكندوز الجاموسي والثيران والجاموس والأغنام والماعز والجمال وقد جاءت في المرتبة الأولى متوسط أعداد المذبوحات من الكندوز البقري بمتوسط بلغ حوالي 2.32 ألف رأس كمتوسط الفترة (2011-2016)، يليها في المرتبة الثانية أعداد المذبوحات من الكندوز الجاموسي والأغنام بمتوسط بلغ حوالي 918 رأس لكل منهما، أما المرتبة الرابعة فجاءت أعداد المذبوحات من الجاموس بمتوسط بلغ حوالي 678 رأس، يليها أعداد المذبوحات من البتلو بمتوسط بلغ حوالي 474 رأس.

(4) متوسط أعداد المذبوحات بمجزر السلام وفقاً لأنواعها خلال الفترة (2011-2016): تشير البيانات الواردة بجدول رقم (8) إلى أنواع وأعداد المذبوحات بمجزر السلام فيوجد به مذبوحات البتلو والكندوز البقري والأبقار والكندوز الجاموسي والجاموس والأغنام والماعز وقد بلغ متوسط أعداد المذبوحات من الكندوز البقري والذي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ حوالي 2.37 ألف رأس كمتوسط الفترة (2011-2016)، يليها في المرتبة الثانية أعداد المذبوحات من الكندوز الجاموسي بمتوسط بلغ حوالي 911 رأس، أما أعداد المذبوحات من الجاموس فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ حوالي 665 رأس، وأما أعداد المذبوحات من الأغنام فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ حوالي 636 رأس.

جدول رقم (8): أعداد الحيوانات المذبوحة بالرأس بمجازر محافظة الإسكندرية وفقاً لأنواعها كمتوسط للفترة (2011-2016).

| المجزر | بتلو | كندوز بقري | أبقار | ثيران | كندوز جاموسي | جاموس | أغنام | ماعز | جمال |
|----------------|------|------------|-------|-------|--------------|-------|-------|------|------|
| العامرية | 7811 | 4581 | 45 | 1701 | 1375 | 1899 | 26416 | 29 | 2 |
| كلية الزراعة | 61 | 4372 | 22 | 16 | 8170 | 873 | 534 | 22 | 5 |
| أبى قير | 474 | 2319 | 33 | 2 | 918 | 678 | 918 | 50 | 2 |
| السلام | 54 | 2374 | 49 | 0 | 911 | 665 | 636 | 636 | 0 |
| إجمالى المجازر | 8400 | 13646 | 149.6 | 1719 | 11374 | 4115 | 28504 | 737 | 9 |

المصدر: مديرية الطب البيطري بمحافظة الإسكندرية ، بيانات غير منشورة.

توصيف المجازر وتعامل التجار داخل المجزر: هي أماكن خصصت لذبح و سلخ وتنظيف الحيوانات، وتنفيذ إجراءات الفحص البيطرى على الحيوانات قبل وبعد الذبح لتقدير مدى صلاحيتها لإستهلاك الإنسان⁽¹⁾. ويتم تجميع حيوانات اللحم المشتراه لعدد من التجار بعد وضع علامة مميزة غالباً ما تكون على رأس حيوانات كل واحد من التجار، وهذا ما يقوم به الجزار بالعينة البحثية، حيث يقومون بالذبح داخل المجزر بالإسكندرية. وتتقاضى سيارات النقل أجراً إما على الحمولة الكاملة أو على كل رأس، ويتناسب الأجر تناسباً طردياً مع المسافة بين الأسواق وبين أماكن الذبح وعادة ما تكون من حوالي 200 إلى 250 جنيهه كتكلفة نقل من السوق إلى أحد المجازر بالإسكندرية ثم إلى محل تاجر التجزئة.

الإجراءات المتبعة فى المجازر بداية من دخول الماشية وحتى خروجها كمذبوحات: يتم الكشف الظاهرى على الماشية لضمان خلوها من أية أمراض، ثم يتم أستخراج قسيمة بأعداد المواشى التى دخلت المجزر، ويقوم المجزر بأخذ 65 جنيهه رسوم على كل رأس وعقب الكشف الظاهرى ويقوم بذبحها ألياً حيث يتم رفع العجل بالسلاسل، ليدخل مرحلة السلخ، ويتدخل الأطباء البيطريين للكشف، وعقب الأطمئنان على سلامة الحيوان وخلوه من الأمراض وتنقل الأمعاء إلى غرفة السمط، وتنظيف الأمعاء، ثم ينتقل جسم الحيوان إلى مرحلة التقطيع ويتم تقسيم العجل إلى أربعة أجزاء، ثم يتم ختم أجزاء اللحم المقطعة بأستخدام أحبار من مواد طبيعية غير ضارة بالصحة، ويتم ختم الجاموس الكبير بختم بشكل مثلث أحمر والجاموس الصغير مستطيل أحمر، فيما عدا العجول المستوردة فتختم بسداسى أزرق، ويتم تسجيل داخل الختم أسم المجزر واليوم والنوع الحيوان وتاريخ الذبح، وعلامة سرية لا يعرفها إلا المجزر للتفتيش على اللحوم داخل محلات الجزارة. يقوم تاجر التجزئة بدفع حوالي 450 جنيهه كمتوسط للعينة مقابل عمليات الذبح والسلخ وغيره من العمليات التى تتم داخل المجزر بالإضافة إلى الإكراميات وتكلفة نقل أجزاء الحيوان بعد الذبح إلى السيارة لنقله إلى محل الجزارة، بالإضافة إلى 65 جنيهه قيمة رسوم المجزر وهنا فإن إجمالى تكاليف المجزر بالنسبة لتاجر التجزئة بالعينة بلغت حوالي 515 جنيهه، ويجب أن تكون جميع اللحوم داخل محلات الجزارة مذبوحة داخل المجازر، عدا ذلك يقوم جهاز التفتيش بالطب البيطرى بتوقيع غرامات على محلات الجزارة، لأن هناك تجار يتهربون من الذبح داخل المجزر لحوزتهم حيوانات مريضة.

كفاءة أداء المجازر بمحافظة الإسكندرية (أسواق الجملة للحوم الحمراء): يمكن تقييم الأداء الفعلى للمجازر بإجراء تحليل مقارن بين المواصفات والأداء الفعلى للمجازر بالمواصفات

القياسية لإنشاء وتجهيز المجازر، ويهتم هذا الجزء من البحث بتحليل نتائج الإستهيبان الميداني والمقابلات الشخصية مع المسؤولين بالمجازر ومعاينة الوضع الفعلي بها من خلال العينة الميدانية التي تضمنت المجازر الأربعة المتاحة بمحافظة الإسكندرية ويتناول جدولي (9)، (10) توصيفاً تفصيلياً والأداء الفعلي لهذه المجازر.

جدول رقم (9): توصيف المجازر الرئيسية الأربعة بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

| بيان | المجزر الآلي بالعامرية | مجزر كلية الزراعة | مجزر أبي قير | مجزر السلام |
|--|---|---|---|--|
| تاريخ إنشائه | عام 1985 في غرب الإسكندرية بمنطقة العامرية | عام 1996 بشرق الإسكندرية بمنطقة أبيس | عام 1918 في شرق الإسكندرية بمنطقة أبي قير | عام 2001 في غرب الإسكندرية بمنطقة العجمي |
| الطاقة الإنتاجية ألف رأس سنوياً | 67.16 | 29 | 9.32 | 17.276 |
| الجهة التابع لها | مديرية الطب البيطري | كلية الزراعة | مديرية الطب البيطري | مجزر خاص |
| الطريق المؤدى إلى المجزر | مرصوف | غير مرصوف | غير مرصوف | غير مرصوف |
| الموقع | خارج الكتلة السكنية (200 متر فأكثر) | خارج الكتلة السكنية (200 متر فأكثر) | خارج الكتلة السكنية (200 متر فأكثر) | خارج الكتلة السكنية (200 متر فأكثر) |
| وجود دورات مياه | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد |
| طريقة التخلص من المخلفات السائلة | إستخدام وحدة معالجة للمخلفات السائلة | الصرف الصحي | الصرف الصحي | تجمع السوائل في أحواض ترسيب إستخدام وحدة معالجة للمخلفات السائلة |
| التخلص من الأجزاء المطلوب إعدامها | بإستخدام محارق تقليدية | بإستخدام محارق تقليدية | لا يوجد | لا يوجد |
| وجود حظائر لحجز الحيوانات وتوقيع الكشف الطبي | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد |
| وجود معمل لفحص عينات اللحوم بكل مجزر | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| - تخصيص عنبر لذبح كل نوع من الحيوانات | 5 عنابر للذبح | 4 عنابر للذبح | 3 عنابر للذبح | 2 عنابر للذبح |
| المياه المستخدمة في التنظيف | مياه باردة | مياه باردة | مياه باردة | مياه باردة |
| وجود عنبر تبريد بالمجازر | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| وجود غرفة لتجميع الجلود | يوجد | لا يوجد | لا يوجد | لا يوجد |
| وجود سيارات مبردة لنقل الذبائح من المجزر إلى محلات التجزئة | لا يوجد ويتم النقل بواسطة سيارات مزنة خاصة ببعض التجار. | لا يوجد ويتم النقل بواسطة سيارات مزنة خاصة ببعض التجار. | لا يوجد ويتم النقل بواسطة سيارات مزنة خاصة ببعض التجار. | لا يوجد ويتم النقل بواسطة سيارات مزنة خاصة ببعض التجار. |
| وجود مسط (عنبر لتنظيف أسقاط الذبائح) | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد |
| وجود مكان لتجميع المخلفات الصلبة (حوض الرفت) | يوجد | يوجد | يوجد | يوجد |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية من خلال المقابلات الشخصية بالمسولين بمجازر الماشية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

وتعتبر المجازر من الناحية الإجرائية أسواق جملة لماشية التسمين ومنتجاتها الثانوية وعلى ذلك فإن أسواق الجملة للحوم الحمراء بمحافظة الإسكندرية هي عبارة عن أربعة مجازر رئيسية منها ثلاثة مجازر حكومية منها أثنان يتبعان مديرية الطب البيطري وهما

المجزر الألي للحوم بالعامرية وتم إنشائه عام 1985 في غرب الإسكندرية ومجزر أبي قير وتم إنشائه عام 1918 في شرق الإسكندرية، أما المجزر الثالث فيتبع مزرعة كلية الزراعة وتم إنشائه عام 1996 بشرق الإسكندرية ومجزر خاص هو مجزر السلام وتم إنشائه عام 2001 في غرب الإسكندرية بمنطقة العجمي، بطاقة إنتاجية بلغت حوالي 67.16، 9.32، 29، 17.28 ألف رأس سنوياً لكل مجزر على الترتيب، أما بخصوص الموقع فتقع جميع المجازر خارج الكتلة السكنية بمسافة تبلغ حوالي 200 متر فأكثر وهذا يعد أحد أهم الإشتراطات البيئية لإنشاء المجازر كما يوجد بها دورات للمياه، والطريق المؤدى إلى المجزر الألي مرصوف أما باقي المجازر الثلاثة فالطرق المؤدية إليها غير مرصوفة. جدول رقم (9).

جدول رقم (10) : توصيف عنابر المجازر الرئيسية الأربعة بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

| عدد العنابر | المجزر الألي بالعامرية | مجزر كلية الزراعة | مجزر أبي قير | مجزر السلام |
|----------------------------|---|---|---|---|
| 5 عنابر | 4 عنابر | 3 عنابر | 3 عنابر | 2 عنابر |
| العنابر المخصصة للذبح | عنبرين لذبائح الجاموس والأبقار وعنبر مخصص للذبح الضأن وعنبر مخصص للذبح البتلو وعنبر مخصص للذبح الخنازير | 3 عنابر مخصصة لذبائح حيوانات الجاموس والأبقار وعنبر واحد مخصص للذبح حيوانات الضأن | عنبر مخصص لذبائح الجاموس والأبقار وعنبر واحد مخصص للذبح حيوانات الضأن | عنبرين لكل أنواع الذبائح |
| عنابر أخرى | عنبر مخصص لتجميع السقط وتنظيفه وغسله وعنبر مخصص للسميط | عنبر مخصص لتجميع السقط وتنظيفه وغسله وعنبر مخصص للسميط | المجزر عنبر مخصص لتجميع السقط وتنظيفه وغسله وعنبر مخصص للسميط | عنبر مخصص للسميط |
| عدد حظائر المبيت للحيوانات | عدد 5 حظائر مبيت لحيوانات الجاموس والأبقار المعدة للذبح وعدد 4 حظائر مبيت لحيوانات الضأن المعدة للذبح | عدد 5 حظائر (ملاعب) مبيت للحيوانات | عدد 2 حظائر مبيت للحيوانات المعدة للذبح | عدد 2 حظائر مبيت للحيوانات المعدة للذبح |
| عدد الأطباء البيطريين | غير كافي | كافي | كافي | كافي |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية من خلال المقابلات الشخصية بالمسؤولين بمجازر الماشية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

ويقوم المجزر الألي بالتخلص من المخلفات السائلة عن طريق استخدام وحدة معالجة للمخلفات السائلة، وفي مجزر كلية الزراعة يتم صرف هذه المخلفات بالصرف الصحي وتجمع السوائل في أحواض ترسيب وأما مجزر أبي قير فيستخدم الصرف الصحي، ويوجد في مجزر السلام وحدة لمعالجة المخلفات السائلة الناتجة من عملية الذبيح حيث تجمع السوائل في أحواض ترسيب، وأما عن طريقة التخلص من الأجزاء المطلوب إعدامها فيقوم المجزر الألي ومجزر كلية الزراعة باستخدام محارق تقليدية.

توصيف عنابر المجازر الرئيسية الأربعة بمحافظة الإسكندرية: من البيانات الواردة بجدول رقم (10) يتضح أن المجزر الألي بالعامرية يتكون من 5 عنابر مخصصة للذبح وهي عبارة عن عنبرين مخصصين لذبائح الجاموس والأبقار وعنبر مخصص للذبح الضأن وعنبر مخصص للذبح البتلو وعنبر مخصص للذبح الخنازير، ومساحة عنابر ذبح الجاموس والأبقار

حوالي 4×50 متر تكفي لذبح حوالي 20 ذبيحة من الجاموس أو الأبقار في الساعة أو أكثر من 100 حيوان ضأن في الساعة، كما يمكن ذبح دورة أو أكثر بعدها، أما مجزر كلية الزراعة فهو يحتوى على 4 عنابر مخصصة للذبح منها 3 عنابر مخصصة لذبائح حيوانات الجاموس والأبقار وعنبر واحد مخصص لذبح حيوانات الضأن، ومساحة العنبر الواحد حوالي 15×40 متر تكفي لذبح أكثر من 50 ذبيحة من الجاموس أو الأبقار وقت واحد أو حوالي 100 حيوان ضأن في الساعة كما يمكن ذبح دورة أو أكثر بعدها، وأما مجزر أبي قير فيبلغ فيضم عنبرين أحدهما مخصص لذبائح الجاموس والأبقار ومساحته 16×11 متر ويكفي لذبح أكثر من 40 حيوان في وقت واحد، وعنبر مخصص لذبح حيوانات الضأن ومساحته 10×8 متر ويكفي لذبح أكثر من 80 غنمة في وقت واحد، كما يمكن ذبح دورة أو أكثر بعدها، أما مجزر السلام فيحتوى على عنبرين مخصصين لذبائح كل أنواع الحيوانات ومساحة العنبر الواحد حوالي 20×40 متر تكفي لذبح أكثر من 100 حيوان ضأن في وقت واحد أو حوالي 50 ذبيحة من الجاموس أو الأبقار كما يمكن ذبح دورة أو أكثر بعدها.

ويوجد حظائر لحجز الحيوانات وتوقيع الكشف الطبي عليها قبل الذبح بواسطة الأطباء البيطريين، ويبلغ عددها تسع حظائر داخل المجزر الألى بالعامرية منها خمسة حظائر مبيت لحيوانات الجاموس والأبقار المعدة للذبح في صباح اليوم التالي، وعدد أربعة حظائر مبيت لحيوانات الضأن، أما المجازر الثلاثة الأخرى مجزر كلية الزراعة، أبوقير، السلام فيوجد بهم عدد خمسة حظائر (ملاعب)، ثلاثة حظائر، وحظيرتان لكل منهم على التوالي وذلك لمبيت الحيوانات المعدة للذبح في صباح اليوم التالي، أما بخصوص كفاية عدد الأطباء البيطريين بالمجازر فلوحظ من الجدول أن المجزر الألى لا يوجد به عدد أطباء بيطريين كافي لتوقيع الكشف الطبي على الذبائح، أما المجازر الثلاثة الأخرى فيوجد بهم عدد أطباء بيطريين كافي لتوقيع الكشف الطبي على الذبائح.

وفي ضوء توصيف المجازر والأداء الفعلى لها بالعينة الميدانية وبمقارنة مواصفات إنشاء المجازر والتجهيز الأولى للحوم الحمراء بالمواصفات القياسية لها تبين من خلال تحليل سواط SWAT وجود جوانب إيجابية وأخرى سلبية في الأداء الفعلى للمجازر وإظهار أوجه القصور في أدائها لتلافيها.

الجوانب الإيجابية في الأداء الفعلى للمجازر فقد تمثلت فيما يلي:

- 1- أوضحت النتائج أن موقع وأماكن إقامة المجازر خارج الكتلة السكنية بأكثر من 200 متر وهذا يتسق مع المواصفات القياسية للموقع.
- 2- تبين من نتائج التحليل وجود حظائر لحجز ومبيت الحيوانات وتوقيع الكشف الطبي عليها قبل الذبح والتأكد من سلامتها وخلوها من الأمراض كما أن حجز ماشية اللحم بالحظائر يستغرق فترة من الزمن الأمر الذي يساعد في ظهور أعراض الأمراض الوبائية والتي قد تكون الماشية مصابة بها ولكنها تظهر بعد إنتهاء فترة الحضانة للمرض، وقد توفرت حظائر حجز الحيوانات للمجازر الأربعة الموجودة بالمحافظة.
- 3- أوضحت النتائج أن عنابر وصلات ذبح الحيوانات مخصصة لكل نوع من الحيوانات على حدة فهناك عنابر مخصصة لذبح الجاموس والأبقار، وأخرى لذبح الأغنام، الأمر الذي يؤدي إلى تيسير عمليات الذبح و تجهيز الذبائح وكذلك عمليات فحص اللحوم والكشف الطبي عليها، وقد توفرت العنابر المتخصصة لجميع المجازر.

4- أشارت النتائج إلى أن طرق الصرف والتخلص من المخلفات السائلة تتم من خلال الصرف الصحي و استخدام وحدات معالجة للمخلفات.
5- يوجد بالمجازر الأربعة مسمط وعنبر لتنظيف أسقاط المذبوحات، كما يوجد مكان لتجميع المخلفات الصلبة و أحواض لتجميع رفث الحيوانات الأمر الذي يؤدي إلى تجنب أنتشار الأمراض و تلوث البيئة لو لم يتم التخلص من المخلفات الصلبة ورفث الحيوانات (محتويات الكرش).

الجوانب السلبية وأوجه القصور في الأداء الفعلي للمجازر تمثلت فيما يلي:

(1) الطرق المؤدية إلى المجازر غير مرصوفة تمثل نحو 75% من مجازر العينة باستثناء الطريق المؤدي إلى المجزر الآلي بالعامرية وتعتبر الطرق المرصوفة من المواصفات القياسية الهامة لموقع المجازر. بينما الطرق الترابية تؤدي إلى تعرض لحوم المذبوحات للتلوث فضلاً عن صعوبة الوصول إلى المجازر.

(2) عدم وجود معامل لفحص عينات اللحوم بالمجازر تمثل نحو 75% من مجازر العينة (يوجد بالمجزر الآلي بالعامرية فقط)، وترجع أهمية معامل فحص اللحوم لإجراء الفحوص الكيميائية والميكروبية اللازمة للتأكد من صلاحيتها للإستهلاك الأدمي وعدم وجود أمراض معدية بها قد تصيب الانسان،

(3) توجد محارق تقليدية وأفران بالمجازر لحرق الذبائح والأعضاء المعدومة تمثل 50% من المجازر بالعينة بينما المجزرين الآخرين لا يوجد بهما محارق، ويؤدي عدم توفر المحارق إخلالاً بالشروط والمواصفات الصحية والبيئية للمجازر لأعدام أجزاء وأعضاء الحيوانات غير الصالحة بطريقة صحية، وحتى لا يضطر المسئولين بالمجازر إلى التخلص منها بطرق غير آمنة تؤدي إلى تلوث البيئة ونقل الأمراض للإنسان.

4- لا يوجد عنابر لتبريد اللحوم في نحو 75% من مجازر المحافظة وكذلك أيضا عدم توفر غرف لتجميع الجلود باستثناء المجزر الآلي بالعامرية، و تفيد عنابر تبريد اللحوم (1) في تبريد الذبائح بعد الكشف عليها لآتمام عملية التيبس لإكمال الإنضاج وتتراوح درجة هذه العنابر ما بين (1-4م)، كما تساعد عملية تبريد اللحوم في تجنب فساد الذبائح، كما يفيد توفر غرف لتجميع الجلود في المحافظة عليها من التلف وسهولة بيعها للتجار.

5- كما تبين من التحليل عدم توفر سيارات مبردة لنقل الذبائح من المجزر إلى محلات الجزارة و ذلك على مستوى جميع مجازر المحافظة، وبالتالي عدم توفر الوسيلة الصحية السليمة لنقل اللحوم و المحافظة عليها من الفساد.

6- تستخدم جميع المجازر بالمحافظة الماء البارد فقط ولايتوفر لديها غلايات لإمداد المجزر بالماء الساخن الذي يعد ضرورياً لإزالة الدم(1) والدهون من أرضيات صالات الذبح وتنظيف قضبان تعليق الذبائح، وأيضاً لإستخدام الماء الساخن في عمليات سمط اللحوم و نزع الشعر.

7- يعتبر المجزر الآلي بالعامرية هو أفضل المجازر الأربعة بالمحافظة حيث تبين أنه الأقرب في مواصفات الأجزاء الرئيسية بالمجزر إلى المواصفات القياسية المطلوبة.

من التحليل المقارن بين الأداء الفعلي للمجازر والمواصفات القياسية لها نخلص إلى ضرورة تطوير العمل بالمجازر لتجنب السلبيات وأوجه القصور الحالية خاصة فيما يتعلق بمواصفات الإنشاء وتقييم الأداء الفعلي في مرحلة تجهيز اللحوم بهدف تحقيق الكفاءة التسويقية خاصة

وأن المجازر تعد بمثابة أسواق الجملة في هذا النظام كما أنها تعتبر مكوناً رئيسياً وعنصراً هاماً في مكونات النظام التسويقي للحوم الحمراء.

ثانياً : قياس الكفاءة الاقتصادية التسويقية لذبائح الحيوانات الحية لدى تجار التجزئة القائمين بالذبح بالمجازر من خلال تقدير التكاليف والعوائد ومؤشرات الربحية لتجار التجزئة لمذبوحات الأبقار والجاموس بالعينة البحثية.

تشمل تجارة التجزئة للحوم الحمراء جميع منافذ البيع للمستهلك سواء كانت تابعة للقطاع الخاص أو لوزارة التموين التجارة الداخلية بالمجمعات الاستهلاكية وتجري في مرحلة التجزئة عملية التشفية والإعداد والتجهيز، حيث يقوم تجار التجزئة للحوم الحمراء بشراء المشاية من مصادرها المختلفة (مزارع صغيرة - مزارع كبيرة - تجار محليين - الأسواق) ويذبحونها بالمجزر، ويقوم أيضاً بعض تجار التجزئة بشراء الحيوانات وذبحها خارج نطاق المجازر ولكن هذا النمط من التجار قد يتسبب في أضرار صحية للمستهلكين في حالة عدم توفر الشروط الصحية بالذبيحة أو أصابها بالأمراض، وذلك لتوفير النفقات والرسوم والضرائب المطلوب دفعها للجهات الرسمية، وخالصة القول أن تاجر التجزئة في هذا المسار التسويقي يقوم بدور تاجر الجملة والتجزئة في نفس الوقت وبذلك يجمع بين ربحي تاجر الجملة وتاجر التجزئة كما يحقق مبدأ التكامل التسويقي الرأسي Value Added.

نتائج تحليل المسح الميداني: تناول البحث في هذا الجزء نتائج تحليل بيانات عينة الدراسة الميدانية التي تم جمعها من خلال المقابلات الشخصية مع تجار التجزئة القائمين بالذبح بالمجازر وتجار الجملة والمسؤولين والعاملين بالمجازر الأربعة بمحافظة الإسكندرية، وقد تضمنت نتائج التحليل الجوانب التالية: المؤشرات الفنية والاقتصادية لذبائح العجول البقرى الفريزيان والجاموس لدى تجار التجزئة، تقدير التكاليف والعوائد ومؤشرات الربحية لتجار التجزئة لمذبوحات الأبقار والجاموس، مقارنة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية لذبائح عجول الأبقار والجاموس لدى تجار التجزئة، تقدير الهوامش التسويقية المطلقة وتوزيع جنيته المستهلك بين المنتجين والوسطاء لمختلف المراحل التسويقية وعلى مستوى المسلك التسويقي للحيوانات الحية والمذبوحات من الأبقار والجاموس بالعينة الميدانية، التعرف على مشكلات أسواق الحيوانات الحية والمجازر التي يقابلها تجار التجزئة والحلول المقترحة لمواجهتها. وتناول البحث بعض المفاهيم النظرية الخاصة بمذبوحات الحيوانات مثل:

الوزن القائم(1): هو وزن الحيوان حياً وقبل الذبح مباشرة.

نسبة التصافي(5): تمثل النسبة بين وزن الذبيحة إلى الوزن الحى قبل الذبح، ونسبة التصافي تختلف حسب نوع الحيوان والعمر عند الذبح ودرجة التسمين.

نسبة التصافي(1): وهى النسبة المئوية لوزن اللحم والدهن بعد إستبعاد وزن العظم إلى وزن الذبيحة، وتختلف نسبة التصافي تبعاً لنوع الحيوان.

المؤشرات الفنية والاقتصادية لذبائح العجول البقر الفريزيان والجاموسى لدى تجار التجزئة بالعينة الميدانية: تشير البيانات الواردة بجدول رقم (11) إلى أن عدد تجار التجزئة بالعينة بلغ حوالي 30 تاجراً، وبلغ إجمالي عدد الرؤوس المذبوحة بالعينة حوالي 180 رأس عجل بقرى فريزيان، 150 رأس عجل جاموسى لدى التجار بالعينه، وبلغ متوسط عدد الرؤوس المذبوحة للتاجر الواحد حوالي 6 رأس فريزيان، 5 رأس جاموس، كما بلغ متوسط وزن العجل الفريزيان، والعجل الجاموسى الحى قبل الذبح حوالي 450، 435 كيلوجرام لكل منهما

على الترتيب، وبلغ متوسط سعر الكيلو جرام قائم لكل من العجل الفريزيان، والعجل الجاموسى حوالي 57، 54 جنيه/كيلوجرام لكل منهما على الترتيب، وبالتالي فإن متوسط ثمن شراء العجل الحي قبل الذبح بلغ حوالي 25.65، 23.49 ألف جنيه للعجل الفريزيان والجاموسى على الترتيب، كما بلغ متوسط وزن الذبيحة بالعظم حوالي 252، 230 كيلوجرام للعجل الفريزيان والجاموسى على الترتيب، وبلغ متوسط سعر الكيلوجرام بالعظم حوالي 120، 110 جنيه للعجل الفريزيان، والجاموسى، وبالتالي فإن قيمة الذبيحة بالعظم بلغت حوالي 30.24 ألف جنيه للعجل الفريزيان، و حوالي 25.30 ألف جنيه للعجل الجاموسى، كما بلغ متوسط وزن اللحم المشفى حوالي 192 كيلوجرام للعجل الفريزيان، وحوالي 171 كيلوجرام للعجل الجاموسى، ومتوسط سعر الكيلوجرام اللحم المشفى بلغ حوالي 160 جنيهاً للعجل الفريزيان 155 جنيهاً للعجل الجاموسى وبالتالي فإن قيمة اللحم بعد التشافى بلغت حوالي 30.72 ألف جنيه للعجل الفريزيان، 26.50 ألف جنيه للعجل الجاموسى. ويتضح من ذلك أن المؤشرات الفنية والاقتصادية للعجول الفريزيان التى يقوم بذبحها تجار التجزئة قد ارتفعت عن نظيرتها الخاصة بعجول الجاموس حيث ارتفع وزن العجل قائم، ونسبة وزن اللحم مشفى إلى وزن الذبيحة بالعظم حيث بلغ حوالي 450، 435 كيلوجرام قائم، 76.2% و74.3% لأبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب. كما ارتفع سعر الكيلوجرام قائم وسعر الكيلوجرام لحم مشفى حيث بلغ حوالي 54، 57 جنيهاً للكيلوجرام قائم، وحوالي 160، 155 جنيهاً لحم مشفى لأبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب، وقد ارتفعت قيمة الذبيحة بعد التشافى في حالة الأبقار الفريزيان على نظيرتها في حالة الجاموس حيث بلغت حوالي 30.72، 26.50 ألف جنيه للرأس على الترتيب وجديراً بالذكر أن تاجر التجزئة قد يربح أكثر من ذلك لعدم دراية المستهلك بالفرق بين لحوم الأبقار ولحوم الجاموس.

متوسط التكاليف التسويقية للحوم الحمراء على مستوى تجارة التجزئة للرأس من أبقار الفريزيان والجاموس: تشمل التكاليف الكلية للرأس والتي يتحملها تاجر التجزئة (قيمة العجل حى+ إجمالى التكاليف التسويقية على مستوى تاجر التجزئة)، وبلغ ثمن العجل حى حوالي 25.65 ألف جنيه لعجل بقري فريزيان، 23.49 ألف جنيه لعجل جاموسى، كما ورد سابقاً بجدول رقم (11) كمتوسط للعينه، أما إجمالى التكاليف التسويقية للرأس لكل من العجل الفريزيان، والجاموسى فقد بلغت حوالي 1.755 ألف جنيه حيث تشابهت بنود التكاليف لكلاً نوعي المذبوحات والواردة بجدول رقم (12) حيث تبين أن إجمالى تكاليف السوق بلغت حوالي 140 جنيهاً للرأس تمثل نحو 7.89% من إجمالى التكاليف الكلية والبالغة حوالي 1755 جنيه وتتوزع على بنودها بنسبة نحو 1.71% تكلفة رسوم الخروج من السوق، ونحو 0.57% تكلفة سمسرة السوق، ونحو 5.70% من تكلفة النقل .

أما تكاليف التغذية لمدة يوم حيث بلغت حوالي 30 جنيه للرأس تمثل نحو 1.71% من إجمالى التكاليف التسويقية، أما إجمالى تكاليف المجزر حيث بلغت حوالي 635 جنيهاً للرأس تمثل نحو 36.18% من إجمالى التكاليف التسويقية وتتوزع على بنودها بنسبة نحو 3.70% تكلفة رسوم المجزر، و نحو 25.64% تكلفة الذبح والسلخ والتجويف بالمجزر، ونحو 6.84% تكلفة النقل من المجزر إلى محل التجزئة، إما تكاليف محل الجزارة حيث بلغت حوالي 565 جنيهاً للرأس تمثل نحو 32.19% من إجمالى التكاليف التسويقية تتوزع على بنودها بنسبة نحو 8.55% تكلفة إيجار المحل، ونحو 15.95% تكلفة أجور العمال، ونحو 3.42% تكلفة كهرباء، ونحو 1.42% تكلفة مياه، ونحو 2.82% تكلفة مواد التعبئة

والتغليف. أما إجمالي تكاليف صيانة وإهلاك المعدات حيث بلغت حوالي 95 جنيه تمثل نحو 5.41% من إجمالي التكاليف التسويقية موزعه على بنودها بنسبة نحو 3.42%، 1.99% على تكلفة إهلاك المعدات والأدوات، تكلفة الصيانة. بالإضافة إلى إجمالي تكاليف الضرائب والرسوم والغرامات حيث بلغت حوالي 290 جنيه تمثل نحو 16.52% من إجمالي التكاليف التسويقية موزعة على بنودها بنسبة 3.70% تكلفة رسوم الضرائب والتأمينات الإجتماعية، 5.70% تكلفة رسوم الرخص، 1.99% تكلفة رسوم النظافة، 5.13% تكلفة الغرامات والمحاضر.

جدول رقم (11) : المؤشرات الفنية والاقتصادية لذبائح العجول الفريزيان والجاموسي لدى تجار التجزئة بالعينة البحثية.

| البيان | الوحدة | الفريزيان | الجاموسي |
|--|-----------------|-----------|----------|
| عدد تجار التجزئة بالعينة | تاجرأ | 30 | 30 |
| إجمالي عدد الرؤوس المذبوحة بالعينة | رأس | 180 | 150 |
| متوسط عدد الرؤوس المذبوحة لكل تاجر | رأس / للتاجر | 6 | 5 |
| متوسط وزن العجل الحي قائم قبل الذبح | كيلوجرام | 450 | 435 |
| متوسط سعر الكيلو جرام حي (قائم) | جنيه/للكيلوجرام | 57 | 54 |
| متوسط ثمن العجل الحي قبل الذبح (قائم) | جنيه | 25650 | 23490 |
| متوسط وزن الذبيحة بالعظم (البتون) | كيلوجرام | 252 | 230 |
| متوسط سعر الكيلوجرام للذبيحة بالعظم (البتون) | جنيه | 120 | 110 |
| قيمة الذبيحة بالعظم (البتون) | جنيه | 30240 | 25300 |
| متوسط وزن اللحم (المشفي) | كيلوجرام | 192 | 171 |
| متوسط سعر الكيلوجرام اللحم/مشفي | جنيه | 160 | 155 |
| قيمة اللحم بعد التشافي | جنيه | 30720 | 26505 |

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات إستبيان عينة البحث بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

عوائد تاجر التجزئة من مبيعات ذبائح العجول البقري الفريزيان بالعينة البحثية:

تبين من البيانات الواردة بجدول (13) أن العائد الكلي للرأس من مذبوحات عجول البقري الفريزيان، يتوقف على نوعية المنتج وكميته وسعره، حيث بلغت كمية اللحم المشفي المباعة حوالي 192 كيلو جرام بمتوسط سعر الكيلو 160 جنيهاً، وبلغت قيمة المبيعات من اللحم المشفي حوالي 30.72 ألف جنيه للرأس تمثل نحو 91.25% من إجمالي الإيراد للرأس والبالغ حوالي 33.665 ألف جنيه، أما مبيعات المنتجات الثانوية فقد تمثلت في مبيعات كل من كبد وقلب وكلاوى وفشة وتقدر كميتها بحوالي 14 كيلوجرام، بقيمة بلغت حوالي 880 جنيهاً للرأس تمثل نحو 2.61%، يليها مبيعات الأحشاء وتقدر كميتها بحوالي 12 كيلو جرام، بقيمة بلغت حوالي 540 جنيه للرأس تمثل نحو 1.60%، ثم مبيعات لحم الرأس والمخ وتقدر كميتها بحوالي 8 كيلو جرام، بقيمة بلغت حوالي 325 جنيه للرأس تمثل نحو 0.97%، بالإضافة إلى مبيعات الدهن والتي بلغت حوالي 4 كيلوجرام، بقيمة بلغت حوالي 100 جنيه للرأس تمثل نحو 0.30%، وكذلك المبيعات من الأرجل والتي بلغت حوالي 8 كيلوجرام، بقيمة بلغت حوالي 300 جنيه للرأس تمثل نحو 0.89%، وأخيراً مبيعات كلاً من الجلد، وأجزاء غير قابلة للإستهلاك الأدمي وتقدر كميتها بحوالي 37، 175 كيلوجرام وبقيمة بلغت حوالي 400 جنيهاً، وبأهمية نسبية بلغت نحو 1.19% من إجمالي قيمة إيراد مبيعات الذبيحة للرأس من عجول البقري الفريزيان والبالغ حوالي 33.665 ألف جنيه.

جدول رقم (12): متوسط التكاليف التسويقية للحوم الحمراء على مستوى تاجر التجزئة للرأس من عجول الفريزيان أو الجاموس.

| التكاليف | متوسط التكاليف للرأس | % للبنود الفرعية | % للتكاليف الكلية |
|---|----------------------|------------------|-------------------|
| رسوم الخروج من السوق | 30 | 21.43 | 1.71 |
| سمسة السوق | 10 | 7.14 | 0.57 |
| تكاليف النقل (من السوق إلى المجزر) | 100 | 71.43 | 5.70 |
| إجمالي تكاليف السوق | 140 | 100 | 7.98 |
| تكاليف التغذية لمدة يوم واحد | 30 | 100 | 1.71 |
| رسوم المجزر (جنيه) | 65 | 10.24 | 3.70 |
| تكاليف الذبح والسلخ والتجويف (جنيه/رأس) بالمجزر | 450 | 70.87 | 25.64 |
| تكاليف النقل من المجزر إلى محل التجزئة | 120 | 18.90 | 6.84 |
| إجمالي تكاليف المجزر | 635 | 100 | 36.18 |
| إيجار المحل (جنيه/رأس) | 150 | 26.55 | 8.55 |
| أجور العمال (جنيه/رأس) | 280 | 49.56 | 15.95 |
| كهرباء (جنيه/رأس) | 60 | 10.62 | 3.42 |
| مياه (جنيه/رأس) | 25 | 4.42 | 1.42 |
| مواد التعبئة والتغليف (جنيه/رأس) | 50 | 8.85 | 2.85 |
| إجمالي تكاليف محل الجزارة | 565 | 100 | 32.19 |
| تكلفة إهلاك المعدات والأدوات | 60 | 63.16 | 3.42 |
| تكلفة صيانة وتجهيز الأدوات | 35 | 36.84 | 1.99 |
| إجمالي تكاليف صيانة وأهلاك المعدات | 95 | 100 | 5.41 |
| رسوم الضرائب والتأمينات الإجتماعية | 65 | 22.41 | 3.70 |
| رسوم الرخص | 100 | 34.48 | 5.70 |
| رسوم النظافة | 35 | 12.07 | 1.99 |
| الغرامات والمحاضر | 90 | 31.03 | 5.13 |
| إجمالي تكاليف ضرائب ورسوم وغرامات | 290 | 100 | 16.52 |
| إجمالي التكاليف التسويقية | 1755 | 100 | 100 |

المصدر: جمعت وحسبت من أستمارات إستبيان عينة البحث بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

عوائد تاجر التجزئة من مبيعات ذبائح الجاموس بالعينة البحثية:

تبين من بيانات الجدول (13) أن العائد الكلي للرأس من مذبوحات عجول الجاموس يتوقف على نوعية المنتج وكميته وسعره، حيث بلغت كمية اللحم المشفى المباعة حوالي 171 كيلو جرام بمتوسط سعر 155 جنيهاً، وبلغت قيمة مبيعات اللحم المشفى حوالي 26.50 ألف جنيه للرأس تمثل نحو 89.06% من إجمالي الإيراد للرأس والبالغ 29.65 ألف جنيه، أما مبيعات المنتجات الثانوية فقد تمثلت في مبيعات كل من الكبد والقلب والكلاوى والفتحة وتقدر كميتها بحوالي 13 كيلو جرام، بقيمة بلغت حوالي 950 جنيه للرأس تمثل نحو 3.30%، ثم يليها مبيعات الأحشاء وتقدر كميتها بحوالي 12 كيلو جرام، بقيمة بلغت حوالي 650 جنيه للرأس تمثل نحو 2.26%، ثم مبيعات لحم الرأس والمخ وتقدر كميتها بحوالي 8 كيلو جرام، بقيمة بلغت حوالي 325 جنيه للرأس تمثل نحو 1.13%، بالإضافة إلى مبيعات الدهن والتي بلغت حوالي 5 كيلوجرام، بقيمة بلغت حوالي 125 جنيه للرأس تمثل نحو

0.43%، وكذلك المبيعات من الأرجل والتي بلغت حوالي 8 كيلوجرام، بقيمة بلغت حوالي 300 جنيه للرأس تمثل نحو 1.04%، وأخيراً مبيعات كلاً من الجلد، وأجزاء غير قابلة للإستهلاك الأدمي (عظام ومواسير وحوافر ودم ورفث) وتقدر كميتها بحوالي 38، 180 كيلوجرام وبقيمة بلغت حوالي 400 جنيه، وبأهمية نسبية بلغت نحو 1.39% لكل منهما من إجمالي قيمة إيرادات مبيعات الذبيحة للرأس من عجول الجاموس والبالغة حوالي 28.8 ألف جنيه للرأس. ويتضح مما سبق أن العوائد المتحققة من بيع لحوم الجاموس بعد التشافي تمثل النسبة الغالبة من إيرادات تاجر التجزئة (الجزار) حيث مثلت قيمة مبيعاته نحو 89.06% في حين مثلت إجمالي قيمة مبيعات المنتجات الثانوية نحو 10.94% من إجمالي قيمة الذبيحة.

جدول رقم (13): إيرادات تاجر التجزئة من بيع اللحوم الحمراء مشفاة والمنتجات الثانوية للرأس من عجول الفريزيان والجاموسي بالعينة البحثية.

| عجل جاموسي | | | عجل فرزيان | | | المنتجات الثانوية |
|-----------------|--------------|-------------------|-----------------|--------------|-------------------|--------------------------------------|
| الأهمية النسبية | قيمة بالجنيه | الوزن بالكيلوجرام | الأهمية النسبية | قيمة بالجنيه | الوزن بالكيلوجرام | |
| 89.06 | 26505 | 171 | 91.25 | 30720 | 192 | اللحم المشفى |
| 3.30 | 950 | 13 | 2.61 | 880 | 14 | الكبد والقلب والكلاوى والفشة والطحال |
| 2.26 | 650 | 12 | 1.6 | 540 | 12 | الأحشاء |
| 1.13 | 325 | 8 | 0.97 | 325 | 8 | لحم الرأس والمخ |
| 0.43 | 125 | 5 | 0.30 | 100 | 4 | الدهون |
| 1.04 | 300 | 8 | 0.89 | 300 | 8 | الكوارع |
| 1.39 | 400 | 38 | 1.19 | 400 | 37 | الجلد |
| 1.39 | 400 | 180 | 1.19 | 400 | 175 | أجزاء غير قابلة للإستهلاك الأدمي |
| 10.94 | 3150 | 435 | 8.75 | 2945 | 450 | قيمة المنتجات الثانوية |
| 100 | 29655 | | 100 | 33665 | | إجمالي الإيرادات |

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات إستبيان العينة البحثية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية لذبائح عجول البقرى الفريزيان لدى تجار التجزئة:
تبين من بيانات جدول رقم (14) أن العائد الكلى لمبيعات الجزار لذبيحة عجل بقرى فريزيان بلغ حوالي 33.67 ألف جنيه للرأس، فى حين بلغت التكاليف الكلية حوالي 27.41 ألف جنيه للرأس، وعلى ذلك بلغ صافى العائد للرأس حوالي 6.26 ألف جنيه، كما بلغ معيار نسبة الإيرادات الكلية للتكاليف الكلية للرأس حوالي 1.23، مما يشير الى أن الجنيه المنفق على بنود التكاليف الكلية قد حقق عائداً كلياً بلغ حوالي 1.23 جنيهاً، كما حقق صافى عائد بلغ حوالي 23 قرشاً، ولحساب تكلفة كيلوجرام لحم مشفى ثم حساب تكلفة اللحم المشفى للذبيحة ثم القسمة على وزن اللحم المشفى لها والبالغ 192 كيلوجرام وبلغت تكلفة اللحم المشفى للرأس حوالي 24.46 ألف جنيه وقد تبين مما سبق أن تكلفة كيلوجرام من اللحم المشفى بلغت 127.3 جنيهاً للرأس، وبذلك يكون سعر التعادل الذي لا يتحقق معه أي ارباح أو خسارة والذي يحدد نقطة الأغلاق للتاجر هو نفسه 127.3 جنيه، ومن متوسط سعر البيع البالغ حوالي 160 جنيهاً/كيلوجرام يمكن تحديد كمية التعادل التي يتحقق عندها اللاربح واللاخسارة وهذه الكمية بلغت حوالي 152.88 كيلوجرام والباقي من وزن الذبيحة حوالي 39.12 كيلوجرام يعد ربح صافى للجزار.

مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية لذبائح عجول الجاموس لدى تاجر التجزئة: تبين من بيانات جدول رقم (14) أن العائد الكلي لمبيعات الجزار لذبيحة عجل جاموسى بلغ حوالي 29.66 ألف جنيه للرأس، فى حين بلغت التكاليف الكلية حوالي 25.25 ألف جنيه للرأس، وبذلك فإن صافى العائد يبلغ حوالي 4.41 ألف جنيه للرأس، ومن نسبة الإيرادات للتكاليف للرأس والبالغة 1.17 فإن ربحية الجنيه المنفق فى الذبيحة بلغ حوالي 17 قرشاً للجنيه، ولحساب تكلفة كيلوجرام لحم مشفى يتم حساب تكلفة اللحم المشفى للذبيحة ثم القسمة على وزن اللحم المشفى لها والبالغ 171 كيلوجرام بلغت تكلفة اللحم المشفى للرأس حوالي 22.095 ألف جنيه، وقد تبين مما سبق أن تكلفة كيلوجرام من اللحم المشفى بلغت 129.21 جنيهاً للرأس، وبذلك يكون سعر التعادل الذي لا يتحقق معه أي أرباح أو خسارة والذي يحدد نقطة الأغلاق للتاجر هو نفسه 129.21 جنيه وكذلك فإن متوسط سعر البيع بلغ حوالي 155 جنيهاً للكيلوجرام، ومن سعر البيع يمكن تحديد كمية التعادل التي يتحقق عندها اللاربح واللاخسارة وهذه الكمية بلغت حوالي 142.55 كيلوجرام وباقي الوزن البالغ حوالي 28.5 كيلوجرام يعد ربح صافى للجزار.

مقارنة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية لذبائح عجول البقرى الفريزيان والجاموس لدى تاجر التجزئة القائمين بالذبح بالمجازر:

يتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (14) السابق أن العائد الكلي للرأس (قيمة لحم الذبيحة مشفى + قيمة المنتجات الثانوية) من مذبوحات الأبقار الفريزيان قد تفوق على نظيره الخاص بالجاموس حيث بلغ حوالي 33.67، 29.66 ألف جنيه على الترتيب، كما بلغت التكاليف الكلية للرأس (متضمنة قيمة العجل قائم + إجمالى التكاليف التسويقية) وحوالي 27.41، 25.25 ألف جنيه، وعلى ذلك تفوق صافى العائد للذبيحة من الأبقار الفريزيان على نظيره الجاموسى حيث بلغ حوالي 6.26، 4.41 ألف جنيه على الترتيب، وربما يعزى ارتفاع العائد الكلي وصافى العائد للذبيحة من الأبقار على الجاموس نظراً لارتفاع سعر الكيلو لحم مشفى حيث بلغ حوالي 160، 155 جنيهاً وكذلك زيادة وزن الذبيحة بعد التشافى حيث بلغ حوالي 192، 171 كيلوجرام للأبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب، وربما يرجع زيادة وزن الذبيحة بعد التشافى لارتفاع نسبة (وزن اللحم مشفى/وزن الذبيحة بالعظم) حيث بلغت نحو 76.2%، 74.3% لذبائح الأبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب. كما تشير البيانات الواردة بالجدول إلى أن هامش ربح تاجر التجزئة فى حالة ذبائح الأبقار الفريزيان قد تفوق على نظيره فى حالة ذبائح الجاموس حيث بلغ حوالي 32.6، 25.79 جنيهاً/كيلوجرام لحم مشفى على الترتيب.

وبتقدير هامش ربح تاجر التجزئة كنسبة مئوية من سعر بيع كيلوجرام لحم مشفى لوحظ أنه قد أخذ أيضاً نفس مسار المعيار السابق حيث ارتفع لمذبوحات الأبقار الفريزيان على الجاموس حيث بلغ نحو 20.38%، 16.64% على الترتيب. وبتقدير معيارى نسبة الإيراد الكلى للتكاليف الكلية، صافى العائد/التكاليف الكلى لمذبوحات الأبقار الفريزيان والجاموس تبين أيضاً تفوق مذبوحات الأبقار الفريزيان على مذبوحات الجاموس بالنسبة لهذين المعيارين، الأمر الذى يشير إلى أن الجنيه المنفق على بنود التكاليف الكلية متمثلة فى ثمن شراء الرأس وإجمالى التكاليف التسويقية قد حقق عائد كلي وصافى عائد بلغ حوالي 1.23، 1.17 جنيهاً للمعيار الأول وحوالي 0.23، 0.17 جنيهاً للمعيار الثانى المذبوحات تاجر التجزئة من الأبقار والجاموس.

جدول رقم (14) : مقارنة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية التسويقية لذبائح عجول البقري الفريزيان والجاموس لتجار التجزئة

| البيان | | الوحده | عجل فرزيان المتوسط | عجل جاموسي المتوسط |
|--|--|------------------------|-----------------------|-----------------------|
| (1) العائد الكلي للذبيحة (قيمة اللحم المشفى+ قيمة المنتجات الثانوية) | | ألف جنيه | 33.665 | 29.655 |
| قيمة العجل حتى (2) | | ألف جنيه / رأس | 25.65 | 23.49 |
| إجمالي التكاليف التسويقية (3) | | جنيه | 1755 | 1755 |
| إجمالي التكاليف للرأس 4=(3+2) | | جنيه | 27405 | 25245 |
| صافي العائد من الذبيحة (4-1)=(5) | | جنيه | 6260 | 4410 |
| نسبة العائد الكلي/ التكاليف الكلية | | - | 1.23 | 1.17 |
| صافي العائد على الجنيه المستثمر (4/5) | | جنيه | 0.23 | 0.17 |
| تكلفة اللحم المشفى (إجمالي التكاليف للرأس- قيمة المنتجات الثانوية) (6) | | جنيه | 24460 | 22095 |
| متوسط وزن اللحم المشفى (7) | | كيلوجرام | 192 | 171 |
| تكلفة كيلو جرام لحم مشفى (7/6)=(8) | | جنيه | 127.3 | 129.21 |
| متوسط سعر بيع كيلوجرام لحم مشفى للمستهلك (9) | | جنيه/ كيلوجرام صافي | 160 | 155 |
| نقطة التعادل للسعر (7/6) | | جنيه | 127.3 | 129.21 |
| نقطة التعادل للكمية (9/6) | | كيلوجرام | 152.88 | 142.55 |
| هامش الربح لتاجر التجزئة (صافي العائد للكيلو جرام لحم مشفى) (8-9)=(10) | | جنيه/ كيلوجرام صافي | 32.6 | 25.79 |
| هامش الربح % من سعر بيع كيلوجرام لحم مشفى (9/10)*100 | | % | 20.38 | 16.64 |

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارات إستبيان عينة البحث بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

ونخلص من ذلك إلى أن تكلفة كيلوجرام لحم مشفى فى حالة مذبوحات الأبقار الفريزيان قد إنخفضت عن نظيرتها للجاموس حيث بلغت حوالي 127.3، 129.2 جنيهاً على الترتيب، كما أن كمية اللحم المشفى التى تمثل نقطة التعادل قد أرتفعت فى حالة مذبوحات الفريزيان عن الجاموس حيث بلغت حوالي 152.88، 142.55/كيلوجرام على الترتيب، وعلى ذلك أرتفعت الكمية الباقية من وزن اللحم المشفى والتى تعتبر قيمتها ربح صافى للجزار لمذبوحات أبقار الفريزيان عن نظيرتها لمذبوحات الجاموس حيث بلغت حوالي 39.12، 28.5 كيلوجرام على الترتيب، وبتقدير صافى العائد للجزار فى الحالتين تبين تفوق مذبوحات أبقار الفريزيان على الجاموس حيث بلغ حوالي 6.26، 4.41 ألف جنيه للذبيحة على الترتيب، وعلى ذلك فقد توصل البحث الى نفس النتيجة عند حساب صافى العائد للذبيحة بحساب الفرق بين العائد الكلى والتكاليف الكلية.

ثالثاً : الهوامش التسويقية المطلقة وتوزيع جنيه المستهلك بين المنتجين والوسطاء لمختلف المراحل التسويقية على مستوى المسلك التسويقي للحيوانات الحية والمذبوحات من الأبقار والجاموس بالعينة البحثية:

ويتناول هذا الجزء من البحث عرض للمسالك التسويقية للحوم الحمراء ودراسة الهوامش التسويقية المطلقة والنسبية لكل من المسالك التسويقية بالعينة البحثية. الهامش التسويقي⁽⁴⁾ يعرف بأنه الفرق بين السعر الذى يتسلمه المنتج والسعر الذى يدفعه المستهلك ويشمل جميع تكاليف الخدمات والوظائف التسويقية من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك متمثلة فى الفرز والتدريج والتعبئة والنقل والبيع والشراء والرسوم المختلفة مضافاً إليها الأرباح والأجور التى يحصل عليها الوسطاء من تجار الجملة والتجزئة، ويمكن حساب الفرق التسويقي بين كل مرحلة تسويقية وأخرى (الجملة، المزارع) أو (التجزئة، الجملة) من خلال الفرق بين السعرين فى المسلك التسويقي. المسلك التسويقي⁽⁴⁾ يعرف لسلعة معينة على أنه السبيل أو النهج الذى تسلكه السلعة وهى فى طريقها من المنتج للمستهلك النهائى.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (15) إلى وجود مسلكين تسويقيين للحوم الأبقار والجاموس: المسلك التسويقي الأول (منتج - تاجر جملة- تاجر تجزئة- مستهلك نهائى)، المسلك التسويقي الثانى (منتج- تاجر تجزئة- مستهلك نهائى)، وتحليل البيانات الخاصة بالمسلك الأول يتضح من الجدول أن سعر بيع المنتج للكيلو جرام قائم من لحوم الأبقار الفريزيان لتاجر الجملة قد بلغ حوالي 57 جنيهاً يفوق نظيره الجاموسي والبالغ حوالي 53 جنيهاً بنحو 7.5%، كما بلغ سعر البيع الذى يتقاضاه تاجر الجملة من تاجر التجزئة للكيلوجرام لحم قائم (أى السعر الذى يدفعه تاجر التجزئة لتاجر الجملة) حوالي 85، 78 جنيهاً لكل من لحوم الأبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب، كما بلغ سعر بيع تاجر التجزئة للكيلو جرام لحم مشفى للمستهلك حوالي 160، 155 جنيهاً للأبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب. أما الهامش التسويقي المطلق لكل من تاجر الجملة وتاجر التجزئة فقد تبين من الجدول ارتفاع نصيب تاجر التجزئة من الهامش التسويقي عن نظيره لتاجر الجملة لكل من مذبوحات الأبقار والجاموس حيث بلغ حوالي 28، 75 جنيهاً للكيلو جرام فى حالة الأبقار لكل من تاجر التجزئة والجملة، و حوالي 25، 77 جنيهاً للكيلو جرام فى حالة الجاموس لكل منهما على الترتيب.

وبتقدير توزيع جنيه المستهلك بين المنتج والوسطاء فى هذا المسلك التسويقي يتضح من الجدول أن نصيب المنتج قد بلغ نحو 35.63% بينما بلغ نصيب تاجر التجزئة نحو 46.88% مرتفعاً عن نصيب تاجر الجملة والذى بلغ نحو 17.5% من جنيه المستهلك فى حالة الأبقار الفريزيان، كما ارتفع نصيب تاجر التجزئة عن نظيره الخاص بتاجر الجملة فى حالة مذبوحات الجاموس حيث بلغ نصيب كل من المنتج وتاجر التجزئة وتاجر الجملة نحو 34.19%، 49.68%، 16.13% من جنيه المستهلك على الترتيب وعلى ذلك بلغ إجمالى نصيب كل من تاجر الجملة والتجزئة من جنيه المستهلك نحو 64.38%، 65.81% فى حالة مذبوحات الأبقار والجاموس على الترتيب، أى أن نصيب الوسطاء قد بلغ نحو ثلثي جنيه المستهلك بينما تحصل المنتج على ثلث جنيه المستهلك فقط وعلى الرغم من إنخفاض نصيب تاجر الجملة من جنيه المستهلك عن نظيره الخاص بتاجر التجزئة إلا أنه يقوم بشراء وبيع عدد كبير من الحيوانات وبالتالي يحقق عوائد إجمالية أكبر من تاجر التجزئة.

وباستعراض البيانات الخاصة بالمسلك التسويقي الثاني يتضح من الجدول أن سعر بيع المنتج لتاجر التجزئة للكيلو جرام قائم من لحوم أبقار الفريزيان قد بلغ نحو 57 جنيهاً مرتفعاً عن نظيره للكيلوجرام قائم في حالة الجاموس والبالغ نحو 54 جنيهاً، كما بلغ سعر بيع تاجر التجزئة للكيلو جرام لحم/مشفى وهو السعر الذى يدفعه المستهلك حوالي 160، 155 جنيهاً لمذبوحات أبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب، وعلى ذلك بلغ الهامش التسويقي المطلق لتاجر التجزئة حوالي 103، 101 جنيهاً/كيلوجرام لحم مشفى لمذبوحات أبقار الفريزيان والجاموس على الترتيب، وهو يساوي حوالي 1.81، 1.87 مرة قدر سعر المنتج.

جدول رقم (15): متوسط أسعار المنتج والجملة والتجزئة من لحوم الأبقار الفريزيان والجاموس والهوامش التسويقية المطلقة وتوزيع جنيته المستهلك محسوبة وفقاً للمسارات التسويقية بالعينة الميدانية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

| المسار الأول | | المسار الثاني | | أسعار لحوم الأبقار والجاموس وفقاً للمسار التسويقي | |
|--|------------------------|-----------------------------|--------|---|--------|
| منتج- تاجر جملة- تاجر تجزئة - المستهلك | | منتج- تاجر تجزئة - المستهلك | | | |
| البيان | الوحدة | بقري فريزيان | جاموسي | بقري فريزيان | جاموسي |
| سعر المنتج | جنيه/كيلوجرام قائم | 57 | 53 | 57 | 54 |
| سعر الجملة | جنيه/كيلوجرام قائم | 85 | 78 | - | - |
| سعر التجزئة | جنيه/كيلوجرام لحم مشفى | 160 | 155 | 160 | 155 |
| الهوامش التسويقية المطلقة | | | | | |
| نصيب تاجر الجملة | جنيه/كيلوجرام | 28 | 25 | - | - |
| نصيب تاجر التجزئة | جنيه/كيلوجرام | 75 | 77 | 103 | 101 |
| إجمالي الهوامش التسويقية | جنيه/كيلوجرام | 103 | 102 | 103 | 101 |
| توزيع جنيته المستهلك | | | | | |
| نصيب المنتج | قرش | 35.63 | 34.19 | 35.63 | 34.84 |
| نصيب تاجر الجملة | قرش | 17.5 | 16.13 | - | - |
| نصيب تاجر التجزئة | قرش | 46.88 | 49.68 | 64.38 | 65.16 |
| إجمالي نصيب الوسطاء | قرش | 64.38 | 65.81 | 64.38 | 65.16 |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

وبتقدير توزيع جنيته المستهلك بين المنتج وتاجر التجزئة تبين أن نصيب المنتج قد بلغ نحو 35.63% بينما بلغ نصيب تاجر التجزئة نحو 64.38% من جنيته المستهلك في حالة مذبوحات الأبقار الفريزيان، بينما بلغ نصيب كل من المنتج وتاجر التجزئة نحو 34.84%، 65.16% على الترتيب من جنيته المستهلك في حالة مذبوحات الجاموس، وعلى ذلك فإن نصيب تاجر التجزئة لكلاً من مذبوحات الأبقار والجاموس قد أستحوذ على ثلثي جنيته المستهلك بينما تحصل المنتج على ثلث جنيته المستهلك فقط، ويرجع ارتفاع نصيب تاجر التجزئة من جنيته المستهلك لعدم وجود تاجر الجملة كوسيط في هذا المسلك التسويقي وعلى ذلك يجمع تاجر التجزئة في هذا المسلك بين هامشي الربح لكل من تاجر الجملة والتجزئة محققاً مبدأ التكامل التسويقي الرأسي. ويتضح من العرض السابق مدى ارتفاع نصيب

الوسطاء من جنيه المستهلك، في المسلك الأول ارتفاع نصيب تاجر الجملة والتجزئة مجتمعين، وفي المسلك الثاني ارتفاع نصيب تاجر التجزئة القائم بالذبح داخل المجزر بحصوله على هامش الربح لكل من تاجر الجملة والتجزئة. وذلك على الرغم من أن المنتج القائم بتربية حيوانات التسمين يتحمل ارتفاع تكاليف الإنتاج خاصة ارتفاع أسعار شراء عجول التسمين الرباط وارتفاع أسعار الأعلاف كما أنه يتحمل مخاطر التربية خلال فترة الإنتاج، وعلى الرغم من أن الوسطاء يستحوذون على النصيب الأكبر من جنيه المستهلك إلا أنهم لا يقومون بالخدمات والوظائف التسويقية بالقدر الذى يحقق الكفاءة التسويقية لحيوانات التسمين، حيث يقوم تاجر الجملة بوظيفة التجميع والنقل فقط علاوة على قيامهم بالممارسات الاحتكارية فى الأسواق مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار اللحوم. بينما يقتصر دور تاجر التجزئة على التجهيز الأولى للحوم بتحويل الحيوان الحى إلى الصورة المناسبة للإستهلاك فى صورة ذبائح.

ويقوم تاجر التجزئة بعمليات الذبح والسلخ وتجهيز الذبائح باستخراج اللحوم مشفاه بالإضافة إلى المنتجات الثانوية، إلا أن أهم أوجه القصور التى تسود فى أسواق المنتجات الحيوانية تتمثل فى عدم تدرج أجزاء الذبيحة فى الغالبية العظمى من محلات التجزئة لعرض قطع اللحوم وفقاً لنوع القطع ونسبة الدهن عند أسعار مختلفة حيث تشمل أجزاء الذبيحة من الدرجة الأولى (الفتو، وش الفخدة، السمانة، بيت الكلاوى وغيرها)، بينما تتضمن أجزاء الذبيحة من الدرجة الثانية (الرقبة، الكتف، الموزة الأمامية، السرة)، وينعكس عدم تدرج اللحوم فى إنخفاض الكفاءة التسويقية للحوم الحمراء حيث لا يبيع الجزار اللحوم بالأسعار التى تناسب نوعية القطعية من الدرجة الأولى والثانية كما تتضمن أوجه القصور فى أسواق ومجازر الحيوانات الحية عدم توفر وسائل نقل محكمة الغلق ومزودة بثلاجات وبالتالي عدم توفر الشروط الصحية الملائمة حيث يقوم الجزار بنقل اللحوم فى سيارات نصف نقل مكشوفة مما يعرضها للتلوث.

رابعاً : مشكلات أسواق الحيوانات الحية والمجازر التى يقابلها تاجر التجزئة والحلول المقترحة لمواجهتها

أستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على المشكلات من خلال المقابلات الشخصية مع تاجر التجزئة التى تواجههم عند تعاملهم فى الأسواق والمجازر والتى قد تنعكس سلباً على الكفاءة التسويقية للحوم الحمراء، كما أستهدف دراسة الحلول والمقترحات التى يمكن إتخاذها من وجهة نظرهم لمواجهة هذه المشكلات بهدف رفع الكفاءة التسويقية للحيوانات الحية واللحوم الحمراء بالأسواق والمجازر، وفيما يلي المشكلات والحلول المطروحة لحلها:
مشكلات الأسواق:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (16) إلى المشكلات التى تواجه تاجر التجزئة بأسواق الحيوانات الحية مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية من إجمالى آراء التجار بالعينة، وبدراسة المشكلات التى بلغت أهميتها النسبية 50% فاكتر فقد تم ترتيبها كما يلي:

(1) ارتفاع تكلفة نقل الحيوان من وإلى السوق، قد حصلت على 83.3% من إجمالى آراء الباحثين.

(2) عدم كفاية الأطباء البيطريين أو ذوي الخبرة فى صحة الحيوان، فقد حصلت على 77.8% من إجمالى آراء الباحثين.

جدول رقم: (16) مشكلات أسواق الحيوانات الحية والمجازر مرتبة وفقاً لآراء تاجر التجزئة بالعينة البحثية.

| مشكلات الأسواق | يوجد | لا يوجد | الأهمية النسبية | قيمة مربع كاي | الترتيب |
|--|---------|---------|-----------------|----------------------|---------|
| ارتفاع تكلفة نقل الحيوان من المزرعة إلى السوق ومن السوق إلى المجزر أو محل الجزارة. | 15 | 3 | 83.33 | 8.00** | 1 |
| ظهور بعض العيوب والأمراض بعد الشراء. | 12 | 6 | 66.67 | ^{n.s} 2.00 | 3 |
| إنتشار بعض النصابين واللصوص في الأسواق. | 8 | 10 | 44.44 | ^{n.s} 0.22 | 7 |
| عدم كفاية أعداد الأطباء البيطريين أو ذوي الخبرة في صحة الحيوان. | 14 | 4 | 77.78 | 5.56* | 2 |
| غش وزن الحيوان باطعامه علف به ملح مما يجعله يشرب كميات كبيرة من الماء. | 11 | 7 | 61.11 | ^{n.s} 0.89 | 4 |
| ضيق مساحة الأسواق. | 9 | 9 | 50.00 | ^{n.s} 0.00 | 6 |
| إزدحام الأسواق في المواسم والأعياد الدينية. | 7 | 11 | 38.89 | ^{n.s} 0.89 | 8 |
| عدم وجود أماكن مناسبة للتجار والرواد. | 10 | 8 | 55.56 | ^{n.s} 0.22 | 5 |
| قيمة مربع كاي لمشاكل الأسواق | d.f = 7 | | | ^{n.s} 5.44 | |
| المشكلات التي يقابلها تاجر التجزئة في المجزر | | | | | |
| (1) لا يوجد سيارات مبردة لنقل الذبائح من المجزر إلى محلات التجزئة | 25 | 5 | 83.33 | 13.33** | 1 |
| (2) بعض المجازر لا يوجد بها عدد كافي من الأطباء البيطريين والعمالة | 20 | 10 | 66.67 | ^{n.s} 3.33 | 2 |
| (3) لا يتوفر أى مصدر لأمداد المجزر بالماء الساخن حتى يمكن إزالة الدم والدهون من الأرضيات | 18 | 12 | 60.00 | ^{n.s} 1.20 | 3 |
| (4) بعض المجازر لا يوجد بها غرف للتبريد | 15 | 15 | 50.00 | ^{n.s} 0.00 | 5 |
| (5) لا يوجد معمل لفحص عينات اللحوم بكل مجزر | 13 | 17 | 43.33 | ^{n.s} 0.53 | 7 |
| (6) لا يوجد غرفة لتجميع الجلود بكل مجزر | 14 | 15 | 46.67 | ^{n.s} 0.13 | 6 |
| (7) وجود المجازر بجانب مزارع التربية المحليه مما يؤدي إلى إنتقال الأمراض في حالة ذبح حيوانات مستورده | 16 | 14 | 53.33 | ^{n.s} 0.13 | 4 |
| (8) لا يوجد بالمجازر كل الأشرطيات الخاصة بالبيئية | 11 | 19 | 36.67 | ^{n.s} 2.13 | 8 |
| قيمة مربع كاي للمشكلات التي يقابلها تاجر التجزئة في المجزر | d.f = 7 | | | ^{n.s} 11.33 | |

* معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05 ، ** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

- (3) ظهور بعض العيوب والأمراض بعد الشراء فقد حصلت على 66.7% من إجمالي آراء الباحثين.
- (4) غش وزن الحيوان باطعامه علف مضاف اليه ملح مما يجعله يشرب كميات كبيرة من الماء فقد حصلت على 61.1% من إجمالي آراء الباحثين.
- (5) عدم وجود أماكن مناسبة للتجار والرواد فقد حصلت على 55.6% من إجمالي آراء الباحثين.
- (6) ضيق مساحة الأسواق فقد حصلت على نحو 50.0% من إجمالي آراء الباحثين.
- أما المشكلات الأقل أهمية من وجهة نظر التجار فهي أنتشار بعض النصابين واللصوص في الأسواق، إزدحام الأسواق في المواسم والأعياد الدينية، حيث حصلت على

أهمية نسبية بلغت نحو 44.4%، 38.9% من إجمالي تكرارات العينة لكل منهما على الترتيب.

مشكلات المجازر:

وأما بخصوص المشكلات التي يواجهها تجار التجزئة بالمجازر والتي يعاني منها نصف العينة البحثية فأكثر فقد تم ترتيبها كالتالي:

- (1) لا يوجد سيارات مبردة لنقل الذبائح من المجزر إلى محلات التجزئة بأهمية نسبية بلغت نحو 83.3% من إجمالي عدد المبحوثين.
- (2) لا يوجد عدد كافي من الأطباء البيطريين والعمالة في بعض المجازر بأهمية نسبية بلغت نحو 66.7% من إجمالي عدد المبحوثين.
- (3) لا يتوفر أى مصدر لإمداد المجزر بالماء الساخن حتى يمكن إزالة الدم والدهون من الأروضيات بأهمية نسبية بلغت نحو 60.0% من إجمالي عدد المبحوثين.
- (4) وجود المجازر بجانب مزارع التربية مما يؤدي إلى انتقال الأمراض فى حالة ذبح حيوانات مستورده بأهمية نسبية بلغت نحو 53.3% من إجمالي عدد المبحوثين.
- (5) بعض المجازر لا يوجد بها غرف للتبريد بأهمية نسبية بلغت نحو 50.0% من إجمالي عدد المبحوثين.

في حين تبين أن المشكلات التي إنخفضت أهميتها النسبية عن 50% من إجمالي التكرارات بالعينة هي: لا يوجد معمل لفحص عينات اللحوم بكل مجزر، لا يوجد غرفة لتجميع الجلود بكل مجزر، لا يوجد بالمجازر كل الأشرطاط الخاصة بالبيئة بأهمية نسبية بلغت نحو 43.3%، 46.7%، 36.8% من آراء المبحوثين.

وأما فيما يختص بنتائج اختبار مربع كاي (كا²) التي أجريت للتعرف على معنوية الفروق بين المشكلات سواء تلك التي أجريت بين المشكلات الخاصة بالأسواق أو بين المشكلات الخاصة بالمجازر فقد تبين من نتائج الاختبارين إلى عدم معنوية الفروق بين المشكلات فى كلا الحالتين الأمر الذى يشير إلى أن جميع المشكلات فى كلا الحالتين لها نفس الأولوية وتتساوى فى أهميتها لدى تجار التجزئة. كما تشير نتائج مربع كاي (كا²) الواردة بالجدول والخاصة بمشكلات الأسواق إلى معنوية مشكلتي ارتفاع تكلفة نقل الحيوان من المزرعة إلى السوق ومن السوق للمجزر أو محل الجزارة، وعدم كفاية أعداد الأطباء البيطريين بالأسواق وخاصة ذوى الخبرة فى مجال صحة الحيوان على مستوى معنوية 0.01، 0.05 على الترتيب، الأمر الذى يشير إلى عدم مطابقة التكرارات المشاهدة مع التكرارات المتوقعة للمشكلتين أو بمعنى آخر وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لهاتين المشكلتين، ولم تثبت معنوية كا² لباقي المشكلات الست الباقية الخاصة بالأسواق. كما تبين من نتائج اختبار مربع (كا²) الخاصة بمشكلات المجازر ثبوت معنوية مشكلة واحدة فقط وهى عدم وجود سيارات مبردة لنقل الذبائح من المجزر إلى محلات الجزارة عند مستوى معنوية 0.01%، بينما لم تثبت معنوية المشكلات السبع الباقية الواردة بالجدول.

الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات الأسواق:

يشير الجدول رقم (17) إلى أهم المقترحات المقدمة من تجار التجزئة للتغلب على مشاكل الأسواق وهي:

- 1- ضرورة وجود أعداد كافية من الأطباء البيطريين وتوفير العيادات البيطرية بالأسواق للكشف على الحيوانات وفحصها قبل شرائها للتعرف على الحالة الصحية للحيوانات وقد بلغت الأهمية النسبية نحو 83.33% من إجمالي مشاهدات العينة،
- 2- إقامة الأسواق خارج المناطق السكنية مع تخصيص أماكن للسيارات وقد بلغت الأهمية النسبية نحو 83.33% من إجمالي مشاهدات العينة،

جدول رقم (17) : الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات الأسواق والمجازر ومقترحات تطوير العمل بها وفقاً لأراء تجار التجزئة بالعينة البحثية.

| الترتيب | قيمة مربع كاي | الأهمية النسبية | عدد المشاهدات | مقترحات لحل المشكلات الخاصة بالأسواق |
|---------|---------------|-----------------|---------------|---|
| 1 | 8.00** | 83.33 | 15 | وجود أعداد كافية من الأطباء البيطريين ذوي الخبرة بالإضافة إلى توفير العيادات البيطرية بالأسواق للكشف وفحص الحيوانات قبل شرائها لمعرفة صحة الحيوان وعدم شراء الحيوانات المريضة. |
| 4 | 0.22 n.s | 44.44 | 8 | ضبط الأمن بالأسواق ونشر الشرطة السرية بجميع الأسواق لمنع السرقة والنصب على التجار والرواد |
| 2 | 0.22 n.s | 55.56 | 10 | توافر أماكن مناسبة ومظلات لحماية التجار و رواد الأسواق من الأمطار والشمس. |
| 1 | 8.00** | 83.33 | 15 | إقامة الأسواق خارج المناطق السكنية مع تخصيص أماكن للسيارات |
| 3 | 0.00 n.s | 50.00 | 9 | التوسع في مساحة بعض الأسواق ذات المساحات الضيقة مما يساعد في سهولة عرض و معاينة الحيوانات و تجنب إصابتها بكسور نتيجة لإزدحام الأسواق. |
| 5 | 0.89 n.s | 38.89 | 7 | تجهيز الأسواق في المواسم والأعياد الدينية والأستعداد لإستيعاب أعداد كبيرة من التجار والرواد لمنع الأزدحام مع ضرورة تعميم عمليات البيع والشراء بوزن الحيوانات وليس عن طريق المساومة حتى يمكن مواجهة غش وتلاعب التجار في أوزان الحيوانات. |
| | 17.3** | | d.f = 5 | قيمة مربع كاي لحلول مشاكل الأسواق |
| | | | | مقترحات لحل المشكلات الخاصة بالمجازر |
| 2 | 13.33** | 83.33 | 25 | توفير سيارات مزودة بثلاجات لنقل الذبائح من المجزر إلى محلات التجزئة وبأسعار مناسبة |
| 3 | 3.33 n.s | 66.67 | 20 | توافر الأطباء البيطريين المدربين بالعدد الكافي بالمجازر بما يتناسب مع عدد المذبوحات |
| 2 | 13.33** | 83.33 | 25 | ضرورة توافر البنية الأساسية بالمجازر مثل غرف لتبريد اللحوم ومعامل لفحص عينات اللحوم وغرف لأعدام الحيوانات الغير صالحة للاستخدام ومصدر لأمداد المجزر بالماء الساخن |
| 1 | 16.13** | 86.67 | 26 | ضرورة إقامة حجرات أو أماكن مخصصة لتفريغ محتويات الكرش و بقايا الذبائح و الأسقاط و غرف لتجميع جلود الحيوانات |
| 4 | n.s 0.13 | 53.33 | 16 | أماكن المجازر الآلية المسئولة عن ذبح الماشية المستوردة يجب وأن تكون بعيدة عن مناطق التربية لمنع إنتقال الأمراض للماشية المحلية |
| 5 | n.s 2.13 | 36.67 | 11 | التقييم الدائم أو بصفة دورية للمجازر للتأكد من مدى مطابقتها للأشترطات البيئية مع ضرورة إنشاء مجازر جديدة قريبة من محلات الجزارة |
| | 48.4** | | d.f = 5 | قيمة مربع كاي لحلول مشاكل المجازر |

* معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.05. ** معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01. المصدر: جمعت وحسبت من بيانات العينة الميدانية بمحافظة الإسكندرية عام 2018.

3- أهمية توفر أماكن مناسبة ومظلات لحماية التجار ورواد الأسواق من الأمطار وحرارة الشمس يتواجدون فيها أثناء عمليات بيع وشراء الحيوانات بأهمية نسبية بلغت نحو 55.56%،

4- التوسع في مساحات بعض الأسواق ذات المساحات الضيقة مما يساعد في سهولة عرض ومعاينة الحيوانات وتجنب إصابتها بكسور نتيجة لإزدحام الأسواق بأهمية نسبية بلغت نحو 50% من إجمالي آراء تجار التجزئة.

5- ضرورة ضبط الأمن بالأسواق بتوفير وحدات أمنية للحراسة ونشر الشرطة السرية بجميع الأسواق لمنع السرقة والنصب على التجار والرواد، تجهيز الأسواق في المواسم والأعياد الدينية والإستعداد لإستيعاب الأعداد الكبيرة من التجار والرواد لمنع الإزدحام مع ضرورة تعميم عمليات البيع والشراء بوزن الحيوانات وليس عن طريق المساومة حتى يمكن مواجهة غش التجار والتلاعب في أوزان الحيوانات بأهمية نسبية بلغت نحو 44.4%، 38.9% من إجمالي آراء تجار التجزئة بالعينة.

أما فيما يتعلق بنتائج اختبار مربع كاي لجميع المقترحات الخاصة بمواجهة مشاكل الأسواق فقد أوضحت النتائج بالجدول وجود علاقة معنوية إحصائياً على مستوي 1% بين المقترحات وقد تفسر معنوية الفروق بين المقترحات بعدم تساوي المقترحات في أهميتها وأن هناك مقترحات لها أولوية وأهمية أكبر لدى تجار التجزئة عن غيرها من المقترحات. الحلول المقترحة لمواجهة المشاكل الخاصة بالمجازر:

فيتضح من الجدول السابق أن هناك ست مقترحات يمكن عرضها حسب أهميتها النسبية وهي:

1- ضرورة إقامة أماكن مخصصة لتفريغ محتويات الكرش وبقايا الذبائح والأسقاط وغرف لتجميع جلود الحيوانات بأهمية نسبية بلغت نحو 86.67% من إجمالي آراء تجار التجزئة،
2- ضرورة توفير البنية الأساسية بالمجازر مثل غرف لتبريد اللحوم ومعامل للفحص البيطري وغرف لأعدام الحيوانات غير الصالحة ومصدر لإمداد المجزر بالماء الساخن لازالة الدهون ودماء المذبوحات من صالات الذبح بنحو 83.33% من إجمالي تكرارات العينة

3- توفير سيارات مزودة بثلاجات لنقل الذبائح من المجزر إلى محلات التجزئة بأسعار مناسبة بنحو 83.33% من إجمالي تكرارات العينة،

4- وقد تمثلت باقي المقترحات في توفير الأطباء البيطريين المدربين بالعدد الكافي بما يتناسب مع عدد المذبوحات بالمجازر، أماكن المجازر الآلية المسؤولة عن ذبح الماشية المستوردة يجب أن تكون بعيدة عن مناطق التربية لمنع إنتقال الأمراض للماشية المحلية، التقييم الدائم أو بصفة دورية للمجازر للتأكد من مدى مطابقتها للإشتراطات البيئية مع ضرورة إنشاء مجازر جديدة قريبة من القرى ومحلات التجزئة، وقد بلغت الأهمية النسبية للمقترحات الثلاث نحو 66.67%، 53.33%، 36.67% من إجمالي آراء تجار.

كما تبين من نتائج اختبار مربع كاي كا2 معنوية المقترح الذي جاء ترتيبه في المرتبة الأولى والمقترحات السالف ذكرهما في المرتبة الثانية وذلك على مستوي معنوية 1%. وأما فيما يتعلق بنتائج اختبار مربع كاي للتعرف على معنوية الفروق بين الحلول المقترحة الخاصة بالمجازر فقد تبين من نتائج الاختبار معنوية الفروق بين المقترحات على مستوي 1% الأمر الذي يشير إلى أن هناك مقترحات لها أولوية وأهمية أكبر لدى تجار التجزئة.

التوصيات:

التوصية الرئيسية لهذا البحث عمل مقترح لتطوير النظام التسويقي الحالي لحيوانات التسمين: فمن العرض السابق للهوامش التسويقية وتوزيع جنيه المستهلك للمنتجين والوسطاء وفقاً للمسارين التسويقيين المذكورين يتضح مدى ارتفاع إجمالي نصيب الوسطاء من جنيه المستهلك لذباتح الأبقار الفريزيان والجاموس وذلك على الرغم من عدم قيام الوسطاء بإداء الخدمات والوظائف التسويقية بالقدر الذي يحقق الكفاءة التسويقية للحيوانات الحية والمذبوحات الأمر الذي يتطلب ضرورة تطوير نظم تسويق الحيوانات الحية على مستوى الأسواق والمجازر بإقامة نظام تسويقي كفاء متكامل رأسياً وأفقياً يأخذ في إعتباره تقليل عدد المراحل والحلقات التسويقية والوسطاء ويرتبط مباشرة بصغار المنتجين في القرى ويحقق لهم عوائد مجزية ويعالج المشكلات التسويقية الخاصة بالأسواق والمجازر والتي يأتي في مقدمتها الممارسات الإحتكارية التي يقوم تجار الجملة، وذلك من خلال إقامة شركات تسويقية متخصصة تكون همزة الوصل بين المنتجين والمستهلكين دون وسطاء، كما يمكن أن تسهم التعاونيات الزراعية في مجال الإنتاج الحيواني في تنفيذ هذا التطوير شريطة تفعيل وتطوير دورها الحالي.

ومن عرض مشكلات الأسواق والمجازر والحلول المقترحة لمواجهتها من وجهة نظر تجار التجزئة يتطلب الأمر ضرورة تطوير العمل بالأسواق والمجازر ووضع المقترحات والحلول المذكورة تفصيلاً موضع التنفيذ وتفعيلها بهدف تحقيق الكفاءة التسويقية للنظام التسويقي الحالي. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن إستعراض أهم المقترحات والتوصيات وآليات التنفيذ التي توصلت إليها:

(1) تطوير العمل بالأسواق والمجازر وفقاً لمقترحات التطوير والحلول والآليات التنفيذ التي توصلت إليها النتائج البحثية (من وجهة نظر تجار التجزئة) ووضع الحلول والمقترحات موضع التنفيذ وتفعيلها حتى يمكن تحسين وزيادة كفاءة أداء المجازر وبهدف تحقيق الكفاءة التسويقية للنظام التسويقي الحالي.

(2) في ضوء التحليل المقارن بين المواصفات والأداء الفعلي للمجازر والمواصفات القياسية لها يتطلب الأمر ضرورة تطوير العمل بالمجازر لتجنب السلبيات وأوجه القصور الحالية خاصة فيما يتعلق بمواصفات الإنشاء وتقييم الأداء الفعلي في مرحلة تجهيز اللحوم الحمراء بهدف تحقيق الكفاءة التسويقية للنظام التسويقي الحالي خاصة وأن المجازر تعد بمثابة أسواق للجملة، كما أنها مكوناً رئيسياً في مكونات النظام التسويقي الحالي.

(3) رفع الكفاءة التسويقية للحيوانات الحية واللحوم الحمراء من خلال: إصدار التشريعات والقوانين المنظمة وتشديد الرقابة على الأسواق من قبل المؤسسات والجهات الرسمية لتحسين الخدمات والوظائف التسويقية التي يقوم بها الوسطاء، بالإضافة إلى الرقابة على تجار التجزئة وخاصة الجزارين القائمين بالذبح خارج المجازر، نظراً لأن هذا المسار التسويقي قد يتسبب في حدوث مضار صحية للمستهلكين في حالة اصابة الذبائح بالأمراض، كما أن هؤلاء التجار لا يقومون بدفع النفقات التسويقية (رسوم الجزر، تكاليف الذبح والسلخ، الضرائب) المطلوب دفعها لمؤسسات الدولة كما ينبغي أن تتضمن التشريعات التقييم السعري للذبائح وفقاً لمستويات تدريج أجزاء الذبيحة لعرض اللحوم وفقاً لنوع قطع اللحم (درجة أولى، درجة ثانية).

4) يُقترح إقامة إتحاد من المنتجين لبيع منتجاتهم إلى المستهلكين مباشرة، مما يؤدي إلى زيادة عائد المنتجين وخفض أسعار اللحوم الحمراء للمستهلكين، وزيادة منافذ بيع الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والتوسع في مشروع جمعيتي لبتسع نطاقه على مستوى القرى (التابعين لوزارة التموين)، وأيضاً منافذ البيع الخاصة بمشروع الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة سواء منها الثابتة أو السيارات المتحركة، فهذه المقترحات مجتمعة قد تؤدي إلى زيادة المعروض من اللحوم الحمراء وبالتالي إنخفاض أسعارها.

المراجع العلمية:

- 1) إبراهيم سليمان (دكتور)، محمد جابر (دكتور)، نظم التسويق الزراعي، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2008.
- 2) أحمد احمد جويلى (دكتور) مبادئ التسويق الزراعي، دار الهنا القاهرة، الطبعة الأولى، 1971 ص9.
- 3) أحمد كمال أبو رية، تغذية الحيوان والدواجن - الأسس العلمية الحديثة والعلائق والأعلاف، دار المعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، 1969.
- 4) حسن محمود بيومى سمور (دكتور) وآخرون، دراسة إقتصادية لتسويق محصول الخوخ في محافظة شمال سيناء، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، مارس 2008.
- 5) عادل سيد أحمد البريرى (دكتور)، تربية ورعاية الجاموس، جامعة الإسكندرية، 2007.
- 6) عبد الجيد حمدى فضل الله، إنتاج وتسويق اللحوم الحمراء مع اهتمام خاص بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية عام 2016.
- 7) محافظة الإسكندرية، الغرفة التجارية، بيانات غير منشورة 2016.
- 8) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، الميزان الغذائى بجمهورية مصر العربية، 2016.
- 9) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، عام 2016.
- 10) وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة تقديرات الدخل الزراعي، عام 2016.
- 11) وزارة شؤون البيئة، جهاز شئون البيئة، قطاع الإدارة البيئية، دليل الإشتراطات البيئية لمجازر الماشية ونقاط الذبيح، 2009.
- 12) www.alborsanews.com.

An Economic Study of Cattle Markets, Slaughterhouses and Retail Trade of Meat in Alexandria Governorate

Prof. Hassan Mahmoud Bayoumi Samour Dr. Tarek Morsy Massoud Abbasi
Emeritus Head Researchers Senior Researcher

Dr. Salma Salah Eddin Abd El-Maaboud
Senior Researcher

Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center

Summary:

The research aims to estimate the indicators of economic and marketing efficiency for markets and slaughterhouses of cattle butchers by characterizing the markets of live cattle in alexandria governorate, they are al-amriya market, al-nahda market, khurshid market, abiss market, and selling-buying action in these markets, places and dates of these markets. Also reviewed the marketing tracks of livestock cattle until reaches the consumer in the governorate, the research also aimed to identify the methods of determining the animals prices in the markets and specialized farms, so the reasons that lead the merchants when buying animals to compare between both of markets and specialized farms, also the research aimed to estimating the performance efficiency of slaughterhouses and their role at cattle processing through the characterization of slaughterhouses and deal with merchants in massacres and slaughterhouses procedures and steps taken when the cattle enters until it is released out .

The research was based on the personal interview method and characterization the cattle markets and slaughterhouses. It was based on a sample of 30 individual retailers of butchers. Then the research has reached some of important results such as:

- 1- The sample shows the high level of education of merchants with intermediate, and high qualifications reached about 76.7% of the total number of merchants in the sample, higher qualifications of them accounted for about 40%.
- 2- Most of the retail butchers was concentrated in three neighborhoods with a relative importance reaches about 71.6% of whole shops in the governorate which about 1003.
- 3- Amariya slaughterhouse characterized by slaughtering of sheep, young cows and cows with a number of about 26.4, 7.8, 4.6 thousand heads each, respectively. Faculty of Agriculture slaughterhouse was

distinguished by the massacres of young buffalo young cows with a total of about 8.2, 4.4 thousand heads each, respectively.

4- The net benefit of the carcass reached about 6.26 thousand pounds for the cow calf and about 4.41 thousand pounds for buffalo calf. The cost/benefit Ratio of carcass was about 1.23 and 1.17 respectively, and the retail butchers profit margin was about 32.6, 25.79 pounds per kilogram.

5- The share of wholesale and retail butcher of the consumer pound reached about 64.38%, 65.81% for both cows and buffalo slaughtering respectively. Although the brokers take the lion's share of the consumer's pound, they don't perform the services and marketing functions to achieves the marketing efficiency of the fattening cattle

Also the research found many recommendations that serve decision makers to reforming the affairs of the animal production sector, such as:

1- Developing the work in the markets according to development proposals and implementation mechanisms.

2- Developing marketing systems for live animals at the market level through the establishment of effective marketing system integrated vertically and horizontally, taking into account the reduction of the number of stages of marketing and intermediaries. Connects with small village producers and provides them with profitable returns.

3- Development of abattoirs to avoid current deficiencies and defects, especially with regard to building specifications and evaluation of actual performance in processing red meat.

4- Issuance regulations laws to encourage the control of retailers, especially butchers slaughtering outside the slaughtering house, to raise the marketing efficiency of live animals and meat .

5- Its proposed to establish a producers united, to sell their products directly to consumers, leading to increase the producer revenues and a reduced the prices of meat for consumers.